

منافسة شرسة  
لإرضاء العملاء  
خلال معرض  
الأهرام العقارى

ملحق خاص



# كبرى الشركات العقارية تكشف عن طروحاتها الجديدة



السنة العاشرة  
العدد 473  
الثلاثاء 27 يوليو 2021  
17 من ذى الحجة 1442  
14 صفحة • جثمان

الطبعة الثانية

لو الحكاية فيها إن

# فيلانو

رئيس مجلس الإدارة

رضا عبد الحميد

رئيس التحرير

عصام كامل



أسرار وأساطير النهر عند قدماء  
المصريين.. وكيف أصبح مقدساً

التاريخ الأسود لمحاولات  
الاعتداء على حصة مصر..  
وعالم قبطى أول من فضح  
التحركات الإثيوبية.. وجمال  
حمدان تنبأ بـ«المؤامرة»



أبو زيد: السيسى

لن يفرط فى

نقطة مياه

واحدة

6



شراقى: 25

مليار متر مكعب

حجم العجز

المائى

6



الحسينى: انهيار

السد الحبشى

لن يضر القاهرة

7

## عصام كامل يكتب: هل استعدت الحكومة لسيناريوهات أزمة سد النهضة؟

## قصة النهر الخالد فى الأدب والشعر والسينما والتلفزيون



## روشة إنقاذ «الطيران» من فح الخسائر

إعادة الهيكلة.. التشغيل على أسس علمية.. وإلغاء الخطوط الخاسرة أبرزها

تواجهها عبر موقعها يمثل خطراً شديداً على تواجدها في السوق أو قدرتها على المنافسة في ضوء التحديات التي تواجه صناعة الطيران، ولكن في نفس النهج هناك أدوات لإعادة القطاع إلى حيويته منها الدعم المالى من الحكومات لحماية شركات الطيران من الإفلاس وإعادة هيكلة هذه الشركات، بحيث يكون التشغيل على أسس علمية وتجارية واقتصادية وضمن خطة زمنية محددة يتم تقييمها من الحكومات والجهات الرقابية كل فترة زمنية، إلى جانب العمل على إلغاء الخطوط التي لا جدوى اقتصادية لها، والتي تكون التكلفة فيها أكبر من الإيرادات واستخدام العمالة بطريقة مثلى تؤدي بشركة الطيران إلى الهدف المطلوب من دون النظر إلى كثرة العاملين.

مسئولية القائمين على شركات الطيران يجب أن تكون متماشية مع الخبرة والعلم في الإدارة لا في تواجدهم مسئولين من أجل تحميل صورة شركات الطيران، ومعظم شركات الطيران الناجحة استعانت بأصحاب الخبرة من جنسيات مختلفة، والتي استطاعت أن تطلق بهذه الشركات إلى العالمية وحقق الأرباح، وعملت على تعظيم أسطولها الجوي ولها رحلات متعددة إلى بعض النقاط في الدول العالمية بنسبة تشغيل عالية، وهذه النقاط لم تتجش شركات طيران أخرى في الحفاظ على استمرار تواجدها بسبب الخسائر التي تكبدتها.

وبشكل عام يمكن القول إن «الطيران» علم كبير سواء في القيادة أو الإدارة أو التشغيل أو التجارى والاقتصادى والوقت ليس في صالح الشركات التي تقفد بعض هذه العناصر لأنها باختصار هي طوق النجاة للاستمرار والتواجد في سوق النقل الجوي.

التدخل السريع والحاسم لإنقاذ شركات الطيران التابعة لها والتي ترفع علم دولها أينما حلت.

ويدهي.. هناك عوامل تؤدي إلى عدم تواجده شركات الطيران في السوق العالمى منها خسارة الشركة لأكثر من نصف رأسمالها وسوء الإدارة والتخطيط والمتابعة وعدم وضوح دراسات الجدوى على الخطوط التي تفتح وعدم التشغيل على أساس تجارى وعدم الحرفية والمهارة الإدارية في تشغيل أسطول الشركة ومضاعفة رواتب الإدارة التنفيذية، إضافة إلى زيادة أعدادها وارتفاع أسعار الوقود الذي يستحوذ على نسبة ما بين ٣٠ و٤٠ في المائة من ميزانية الشركات، ولكن تتجنب شركات الطيران خطر الإفلاس عليها أن تستعين بإدارات ذات كفاءة عالية لرسم سياساتها التشغيلية التي تضمن لها تحقيق الأرباح أو عدم الخسائر الفادحة.

شركات الطيران في المنطقة العربية لكي تصل إلى الريحية، تواجه أمراً بالغ الصعوبة عموماً ويزداد مع زيادة عدد الشركات المتنافسة في سوق محدود، ولكن تتجنب الوقوع في نفق الخسائر عليها ضغط التكاليف وتقديم عروض على مدار العام في ظل المنافسة مع الآخرين، خاصة أن ضعف القدرة لشركات الطيران على المنافسة قد يؤدي إلى انهيارها وتوقفها عن النشاط، وتتجنب شبح الإفلاس لا بد من إجراءات يجب أن تتخذ، منها عدم التوسع في ظل ضعف السيولة، وإن كان هناك حاجة للتوسع فلا بد أن يكون مدروساً بعناية وليس بشكل عشوائى، خاصة بالنسبة لشركات المكبلة بالديون والخسائر المتلاحقة.

وإلى جانب ما سبق.. هناك إدارات محدودة الفكر تساهم بشكل أساسى في انهيار الشركات التي يتولون مسئولياتها، واستمرار

تحديات ضخمة تواجهها صناعة النقل الجوي رغبة في البقاء بالأسواق بقوة، وأيضا في ضوء منافسات ضارية من قبل شركات الطيران بوسائل مشروعة، وفي بعض الأحيان غير مشروعة من أجل الفوز بالأسواق من خلال رحلات جوية وفتح خطوط جديدة بأحدث الطائرات التي تتمتع بوسائل تكنولوجيا متقدمة وأيضا وخدمات ترفيهية خلال رحلة الطيران سواء بطائرات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة بطرازاتها المتعددة من أكبر مصانع الطائرات التي تشهد هي أيضا منافسات فيما بينها من أجل جذب العملاء من شركات الطيران أو شركات تأجير الطائرات التي أصبحت تشهد وراجا في سوق النقل الجوي نتيجة لضعف السيولة المالية لدى شركات الخطوط الجوية.

صناعة الطيران تتأثر أيضا بالأحداث السياسية سواء محلية أو إقليمية أو عالمية وأيضا انتشار الأوبئة أو الأعمال غير المشروعة من خلف طائرات واستخدامها في أعمال إرهابية، ومن هنا يتبين أن الصناعة محفوفة بالمخاطر، وتتأثر بكل هذه الأحداث والتي من شأنها تتسبب في ضعف التشغيل وعزوف الركاب عن السفر في ضوء الإجراءات التي تتخذها الدول لمواجهة تلك الأزمات.

هناك شركات طيران بدأت تقفد رونقها وتعزل مسيرتها نتيجة الخسائر التي تكبدتها، سواء بسبب سوء الإدارة أو تكاليف التشغيل المرتفعة، إلى جانب ارتفاع الرواتب، وجميعها أسباب تؤدي إلى انهيار الشركات والتي قد تجربها إلى وقف نشاطها واستحبابها من سوق النقل الجوي، بينما الاضطرابات السياسية في بعض الدول في أي منطقة قد تدخل قطاع الطيران بأكمله إلى النفق المظلم، وقد تستدعي الحكومات والدول بضرورة

## تحديد ساعات الوصول للمطارات المصرية لإنهاء إجراءات السفر

طالبت شركة مصر للطيران عملاءها بضرورة الحضور إلى المطارات لإنهاء إجراءات السفر قبل مغادرة رحلاتهم بأربع ساعات ونصف الساعة بالنسبة للرحلات الدولية، وساعتين ونصف الساعة قبل المغادرة للرحلات الداخلية، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية والضوابط الصحية المطبقة بالمطارات المصرية للحد من التكدس وتقليل فرص انتشار فيروس كورونا.

كما طالبت الشركة عملاءها استخدام خدمة إنهاء إجراءات السفر الإلكترونية المتوفرة عبر موقعها الإلكتروني EGYPTAIR.COM أو تطبيق الهواتف الذكية لصبر للطيران، والتي تتبع للعملاء اختيار المقعد الذي يرغبون في السفر عليه توفيراً لوقتهم قبل السفر.



## مطار بورسعيد يستقبل أول رحلة طيران داخلية

استقبل مطار بورسعيد أول رحلة طيران داخلية تابعة لإحدى شركات الخدمات البرتولية، فادمة من القاهرة على متنها ٥٠ راكبا ومتجهة بمرحلة أخرى من مطار بورسعيد إلى مطار شرم الشيخ، وكان في استقبال الطائرة اللواء عادل الغنبيان، محافظ بورسعيد، واللواء أحمد منصور رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للمطارات واللواء هشام السوسى مدير المطار.

واستقبلت الطائرة بتقليد رش المياه، وفى أجواء من الاحتفال والفلكلور الشعبى، استقبل فريق العلاقات العامة بالمطار الركاب بالورد والشوكولاتة.

وفى هذا السياق أكد الطيار محمد منار، وزير الطيران المدني، أن إعادة تشغيل مطار بورسعيد سوف يحق عدة مكاسب اقتصادية وأحد لقطاع الطيران، وذلك بسبب الموقع الجغرافى المتميز للمطار، حيث يخدم أبناء بورسعيد ومنطقة قناة السويس ودمياط، إضافة إلى المساهمة في دفع عجلة الاستثمار بمحور قناة السويس التي تعد من أهم المراكز التجارية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مشيراً إلى أن وزارة الطيران المدني تضع على رأس أولوياتها تنشيط السياحة الداخلية والخارجية.

**عماد ناصف الصحفى**  
يتقدم بكل الشكر والامتنان  
للإستاذ الدكتور  
**أحمد فؤاد**  
أستاذ جراحة القلب بطب  
عين شمس على نجاح عملية  
القلب المفتوح شديدة الدقة  
والخطورة التي أجراها له بكل  
مهنية وشجاعة وأقتدار  
وكذا الفريق الطبى  
والتفريضى المعاون له  
بمستشفى عين شمس  
التخصصى  
والحمد لله رب العالمين



## وزير الطيران يتفقد مطار القاهرة

وأشاد بالتنسيق المستمر والفعال بين جميع الجهات المعنية بالمطار لتذليل جميع العقبات أمام الركاب وتقديم أفضل الخدمات لهم، فضلا عن تسهيل إجراءات السفر والوصول، كما توجه بالشكر لجميع العاملين للجهود الكبيرة الذى يبذلونه في ظل الظروف الحالية لاستعادة الحركة الجوية إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا، مشيراً إلى أن الفترة القادمة ستشهد صناعة النقل الجوي العالمى كثافة في التشغيل بعد تخفيف بعض البيلاد للقيود المشددة التي اتخذتها لمواجهة الفيروس خاصة بعد توفير لقاحات فيروس كورونا.

وأشاد بالتنسيق المستمر والفعال بين جميع الجهات المعنية بالمطار لتذليل جميع العقبات أمام الركاب وتقديم أفضل الخدمات لهم، فضلا عن تسهيل إجراءات السفر والوصول، كما توجه بالشكر لجميع العاملين للجهود الكبيرة الذى يبذلونه في ظل الظروف الحالية لاستعادة الحركة الجوية إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا، مشيراً إلى أن الفترة القادمة ستشهد صناعة النقل الجوي العالمى كثافة في التشغيل بعد تخفيف بعض البيلاد للقيود المشددة التي اتخذتها لمواجهة الفيروس خاصة بعد توفير لقاحات فيروس كورونا.

أجرى الطيار محمد منار وزير الطيران المدني، زيارة تفقدية لمبنى الركاب رقم ٢ ورقم ٣ بمطار القاهرة الدولي ومركز العمليات المتكامل لمصر للطيران (IOCC)، لمتابعة حركة السفر والوصول وانتظام تشغيل الرحلات، وذلك في ضوء زيادة الحركة الجوية وكثافة التشغيل التي يشهدها المطار الفترة الحالية، رافقه خلال الجولة باسم عبد الكريم مساعد وزير الطيران للشئون الدولية والإعلام والطيار عمرو أبو العينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، وتفقد الوزير خلال الجولة سير العمل بالمطار، وتابع موقف تشغيل

تجد الكثير من العاملين يخالفون التعليمات ويضربون بها عرض الحائط في غياب المتابعة.. خلال سفر بعثة الأهل إلى المغرب لاداء المباراة النهائية في دوري أبطال أفريقيا تجمع العاملين حول اللاعبين لا لتقاط الصور التذكارية ونفس المشهد تكرر أثناء العودة، ولم يتم منع العاملين من التصوير.. نحن أمام صور لا بد من تلافياها حتى لا تتكرر واقعة الموظف الذى اهتمته راكبة بتصويرها وحكم عليه بالسجن.. ويبقى السؤال من المسئول عن وقف هذه الصورة؟ أزعم أن الجهات المسئولة عن منع التصوير داخل الدائرة الجمركية بالمطار هي من تتحمل مسئولية التصوير في غياب عيونها.. ما يثير الخجل والدهشة معا أن عدسات الصحفيين ممنوعة وعديسات العاملين مسموح بها.

• نحتت الإدارة العامة للخدمة المميزة بشركة ميناء القاهرة الجوي من خلال تسويق خدماتها أمام جميع الركاب سواء المسافرين أو القادمين من الخارج على متن شركات الطيران المتعددة الجنسيات أن تحقق إيرادات شهرية تعادل ما كان يتم تحصيله عن نفس المدة قبل تقضى جائحة كورونا.. الإقبال الشديد على استراحت الخدمة المميزة في السفر والوصول يرجع إلى تقديم الخدمة للركاب بشكل كلى منذ دخولهم المطار وحتى المغادرة.. حقيقى الخدمة المميزة أصبح لها شكل وطعم بعد التدريب الخاص للعاملين والتشجيع عليهم بحسن المعاملة وتقديم أعلى خدمة، والتي كان من شأنها الإقبال عليها بشكل كبير بالرغم من توقف بعض خطوط شركات طيران عربية وتقليص الرحلات السعودية، وحال استئناف تلك الرحلات ستضاعف الإيرادات بشكل كبير، خاصة أن رحلات الخطوط الجوية السعودية كان لها النصيب الأكبر من الرحلات يوميا.

وتأكد من أنها تسير بشكل طبيعى ومنظم خاصة تشغيل الرحلات الداخلية والتي تشهد كثافة في التشغيل هذه الفترة، كما تقفد «منار» كاوتنرات الجوازات ومنطقة سبور الحقباب والأسواق الحرة واستراحات رجال الأعمال ومواقف انتظار السيارات، وتؤكد خلال الجولة من تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية داخل المطار وخاصة عمليات التقييم التي تتم بشكل مستمر فيصالات السفر والوصول.

وفى ختام الجولة قدم وزير الطيران التهنة للركاب والعاملين بالمطار، بمناسبة عيد الأضحى المبارك،

وتأكد من أنها تسير بشكل طبيعى ومنظم خاصة تشغيل الرحلات الداخلية والتي تشهد كثافة في التشغيل هذه الفترة، كما تقفد «منار» كاوتنرات الجوازات ومنطقة سبور الحقباب والأسواق الحرة واستراحات رجال الأعمال ومواقف انتظار السيارات، وتؤكد خلال الجولة من تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية داخل المطار وخاصة عمليات التقييم التي تتم بشكل مستمر فيصالات السفر والوصول.

وفى ختام الجولة قدم وزير الطيران التهنة للركاب والعاملين بالمطار، بمناسبة عيد الأضحى المبارك،

وتأكد من أنها تسير بشكل طبيعى ومنظم خاصة تشغيل الرحلات الداخلية والتي تشهد كثافة في التشغيل هذه الفترة، كما تقفد «منار» كاوتنرات الجوازات ومنطقة سبور الحقباب والأسواق الحرة واستراحات رجال الأعمال ومواقف انتظار السيارات، وتؤكد خلال الجولة من تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية داخل المطار وخاصة عمليات التقييم التي تتم بشكل مستمر فيصالات السفر والوصول.

وفى ختام الجولة قدم وزير الطيران التهنة للركاب والعاملين بالمطار، بمناسبة عيد الأضحى المبارك،

## أسئلة وخبايا المطار

تحويل مطار القاهرة الدولي والمطارات السياحية إلى خلية نحل خلال اجازة عيد الأضحى المبارك نتيجة ارتفاع أعداد الرحلات الجوية سواء منتظمة أو شارتر لشركات الطيران القادمة من مختلف دول العالم إلى مطار القاهرة حيث امتلات صالات الوصول بالركاب ورغم حالة الزحام التي شاهدتها صالات الوصول في المطارات المصرية، إلا أن جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية طبقت على أعلى مستوى من الكفاءة حفاظا على سلامة الركاب والعاملين بالمطارات، وتم إنهاء إجراءات الوصول للرحلات في المواعيد المقررة لها.. لقد تم رصد تواجده أغلبية المسئولين في أغلبية المطارات وبخاصة مطار القاهرة وفى مقدمتهم المهندس محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحه الجوية الذى تابع سير الحركة الجوية بالمطارات المصرية على مدار ٢٤ ساعة،

التوزيع والاشتراكات  
مؤسسة الأهرام  
شارع الجلاء- القاهرة- ج.  
ع.م  
البريد الإلكتروني:  
dist@ahram.org.eg  
الاشتراكات:  
ت: ٣٧٧٠٣٨٩-٣٧٧٠٣٣١-٣٧٧٠٣٨٩  
البريد الإلكتروني:  
subsc@ahram.org.eg

الاشتراكات مؤسسة الأهرام داخل مصر ١٠٤ جنيهات سنويا  
الدول العربية ٥٠ دولاراً أمريكياً  
الدول الأجنبية ١٨٠ دولاراً أمريكياً



**كلام لمصر**  
نهرنا

مما لا شك فيه أن موضوع الخطر المحيط بنهر النيل سيظل هو موضوع الساعة لدى جموع المصريين لفترة طويلة قادمة غير معلومة، وذلك حتى تمام تأكدهم من زوال هذا الخطر بصورة لا تحتمل أى لبس.. خاصة بعدما شاهدوا وعاشوا بأنفسهم الموقف الإقليمي والدولى تجاه هذا الشأن، والذي كانت رسالته شديدة الوضوح، أن لغة المصالح هي المتحكم الأول في موقف جميع الدول.

وهو ما يتطلب منا جميعاً أن نعى الدور الذى يجب أن نلتزم به تجاه بلادنا الغالية وهي تدبير واحدة من أصعب وأخطر وأشرس معاركها على مدار التاريخ.

فمن المهم للغاية أن نذكر أن الخطاب الرسمى للدولة في هذا الشأن الوعر مبنى على حسابات في غاية الدقة، وبناءً على معلومات أغلبها لا يمكن طرحه -بكل تأكيد- على الرأى العام، تحقيقاً لأحد أهم مبادئ الأمن القومى الذى يعمل بها كل العالم، وهو مبدأ «ليس كل ما يعرف يقال».. لذلك أرجو من كبار الكتاب

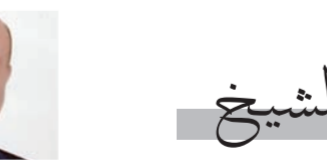


**كلامتين**  
مصر تنطلق رغم أنف الخونة

مررت مصر على مدى تاريخها بأزمات عديدة، ولكنها كانت تخرج من كل أزمة قوية بفضل قادتها الذين تحلوا بمسئولية البلاد، وكانت دائماً وأبداً مقبرة للغزاة والطاغين من أعداء الوطن الغالى.. أصعب الفترات التي مرت بالبلاد تلك التي تولى فيها جماعة إخوان الشياطين سدة الحكم على مدى عام كامل بعد أحداث ٢٥ يناير التي هزت مصر، وكانت قاب قوسين أو أدنى من الانهيار، لكن بعظمة شعبها وقوة جيشها تم إزاحة تلك الغمة التي أصابت مصر المحروسة وبيدات بعدها تصحيح المسار وإعادة إصلاح الدمار الشامل لكافة الأنشطة التي خلفتها تلك الفئة الضالة من الخونة والقذلة وقادة التخريب.. سبع سنوات مرت من حكم الرئيس السيسى مليئة بالنجاحات والإنجازات سياسياً واقتصادياً وعسكرياً لا ينكرها إلا جاحد، ولم لا هو الذى عقد العزم منذ تحمل المسئولية أن يخرج بالبلاد من الظلام الدامس إلى



النور الساطع، ويجعل مصر في عنان السماء، فتغيرت الصورة التي كانت ضبابية، وشاهدنا الإنجازات على أرض الواقع، وأمد الله عمرنا لنرى الجمهورية الجديدة عملاً لا قولاً، ولعل المشروع القومى لتطوير الريف المصرى (حياة كريمة) هي مشروع القرن الحادى والعشرين وأيقونة الجمهورية الجديدة التي وعد الرئيس السيسى الشعب المصرى بها.. القيادة السياسية حريصة على تحقيق النجاحات والإنجازات على جميع المسارات دولياً وإقليمياً ومحلياً ولا تدخر جهداً فى العمل المتواصل من أجلها وجموع المصريين الشرفاء يمتنون هذا الجهد الذى أثمر عن نجاحات في جميع المجالات، ويدركون أن القيادة السياسية قادرة على مواجهة الأزمات والمشكلات التي تعترض لها البلاد، ومن بينها أزمة مياه النيل، ولكن علينا جميعاً أن لا نلتفت إلى مروجى الشائعات التي تهدف إلى نشر الضلال والبهتان.



مما لا شك فيه أن موضوع الخطر المحيط بنهر النيل سيظل هو موضوع الساعة لدى جموع المصريين لفترة طويلة قادمة غير معلومة، وذلك حتى تمام تأكدهم من زوال هذا الخطر بصورة لا تحتمل أى لبس.. خاصة بعدما شاهدوا وعاشوا بأنفسهم الموقف الإقليمي والدولى تجاه هذا الشأن، والذي كانت رسالته شديدة الوضوح، أن لغة المصالح هي المتحكم الأول في موقف جميع الدول.

وهو ما يتطلب منا جميعاً أن نعى الدور الذى يجب أن نلتزم به تجاه بلادنا الغالية وهي تدبير واحدة من أصعب وأخطر وأشرس معاركها على مدار التاريخ.

فمن المهم للغاية أن نذكر أن الخطاب الرسمى للدولة في هذا الشأن الوعر مبنى على حسابات في غاية الدقة، وبناءً على معلومات أغلبها لا يمكن طرحه -بكل تأكيد- على الرأى العام، تحقيقاً لأحد أهم مبادئ الأمن القومى الذى يعمل بها كل العالم، وهو مبدأ «ليس كل ما يعرف يقال».. لذلك أرجو من كبار الكتاب



مما لا شك فيه أن موضوع الخطر المحيط بنهر النيل سيظل هو موضوع الساعة لدى جموع المصريين لفترة طويلة قادمة غير معلومة، وذلك حتى تمام تأكدهم من زوال هذا الخطر بصورة لا تحتمل أى لبس.. خاصة بعدما شاهدوا وعاشوا بأنفسهم الموقف الإقليمي والدولى تجاه هذا الشأن، والذي كانت رسالته شديدة الوضوح، أن لغة المصالح هي المتحكم الأول في موقف جميع الدول.

وهو ما يتطلب منا جميعاً أن نعى الدور الذى يجب أن نلتزم به تجاه بلادنا الغالية وهي تدبير واحدة من أصعب وأخطر وأشرس معاركها على مدار التاريخ.

فمن المهم للغاية أن نذكر أن الخطاب الرسمى للدولة في هذا الشأن الوعر مبنى على حسابات في غاية الدقة، وبناءً على معلومات أغلبها لا يمكن طرحه -بكل تأكيد- على الرأى العام، تحقيقاً لأحد أهم مبادئ الأمن القومى الذى يعمل بها كل العالم، وهو مبدأ «ليس كل ما يعرف يقال».. لذلك أرجو من كبار الكتاب



# نهر النيل.. أبو الحياة

تغنى المصريون القدماء بالنهر المقدس وجعلوا له عددا من الأرباب والربات

قبل أكثر من 3 عقود.. تنبأ جمال حمدان بما تتعرض له مصر حالياً



هل يُصيح الماء الجسور وليمة للشامتين على شرى جثمانى؟ هل يخفت الضوء العتيق وتختفى فوق السنايل فرحة الأغصان؟ ماذا سيبقى للحياة إذا اختفى وجهي وسافر في دجى النسيان؟ أكون تاريخاً توارى باكياً

بين السفوح ولوعة الأحزان؟ نص من قصيدة: «النيل يرفع راية العصيان، للشاعر الكبير فاروق جويدة. تساؤلات جويدة، تعكس جانباً من المهامة - المأساة، التي يتعرض لها نيل مصر في الأونة الأخيرة من بعض الطامعين المتعنتين ومن يدعمونهم من الشامتين سراً أو جهراً. وإن بدأ النيل باكياً متأثراً في أبيات جويدة، فإن مصر هبة النيل، قادرة على حماية سر الحياة، وصيانتها ضد كل غاشم أثم. يمتلك النيل الخالد ثقة كاملة في صد الأعداء الذين يخططون لقطع الطريق عليه، كما أنتشد «جويدية» في القصيدة ذاتها: يوماً غرست على الضفاف مهابتى ورفعت في قمم الجبال مكانى ماءً طهوراً للصلاة فإن بدت عين الخيانة أشعلت نيرانى في واحى تبدوا الطيور اليضة لكنها أسد على العسودان كم صيرت نارا حين راوغنى العدا ورايت طيف الغدر في سجاتى. نال نهر النيل على مدار التاريخ اهتماماً كبيراً من قبل المصريين. إنه شريان الحياة، الذى قدسه الفراعنة، وكانت أساطيرهم الدينية ساحرة اللالة حول علاقة الشعب المصرى بنهر النيل. فى العصر القديم.. كان ماء النيل جزءاً أساسياً من طقوس العبادات وغسل الموتى، وتغنى المصريون القدماء بالنهر المقدس، وجعلوا له عدداً من الأرباب والربات، من بينهم: «حابى» و«سوبيك» أو «الرب التمساح»، الذى كان يُعبَد. إنسا وكوم أمبو والقيوم.

حباً الفراعنة لنهر النيل، جعلهم يضحون بأجمل فتاة فى البلاد، ويبدأت تلك العادة بعد عدم فيضان النيل فى عهد أحد الملوك، فأشار كاهن إلى الملك بأن النيل غاضبٌ لأنه يريد الزواج من أجمل بنت مصرية. تقول الأسطورة: إن الملك جمع أجمل المصريات، واختار منهن الأجمل، وسميت بعروس النيل، واقنعها أنها ستزوج من الإله «حابى» فى الحياة الآخرة، واستمرت تلك العادة، وفى كل عام كان المصريون يلقون فى النيل فتاة عذراء استجداً لوفائه!

عقب الفتح الإسلامى لمصر، رفض المسلمون لقاء «عروس النيل» فى النهر عندما تأخر منسوب النيل عن الزيادة المعتادة كل عام. ووفقاً لما قاله المؤرخ أبو القاسم بن عبدالحكم، فى كتابه: «فتوح مصر وخباياها»: إن أهل مصر توجهوا إلى عمرو بن العاص بعد الفتح، وأخبروه بأن نهر النيل لا يفيض وتزيد مياهه لتتروى الأرض إلا إذا التقوا فيه «عروس النيل»، فرفض الأمر، لأنه لا يتناسب مع تعاليم الإسلام. تأخر الفيضان ثلاثة أشهر كاملة، حتى بدأ القلق يدخل قلوب المصريين وخشوا من أنهم قد يتعرضون لجفاف شديد يتحول إلى مجاعة، فبدأ بعضهم يستعد للرحيل بحثاً عن مكان آخر يقيم فيه، معتقدين أن النهر سوف يتوقف تماماً عن الجريان نتيجة رفض المسلمين لإلقاء عروس النيل. الوضع فى مصر، زاد من قلق عمرو بن العاص، الذى أرسل بدوره رسالة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، يخبره فيها بما يحدث فى مصر، فرد عليه الخليفة قائلاً: «قد أصبت، إن الإسلام يهدم ما كان قبله، وقد بعثت إليك ببطاقة فألقها فى داخل النيل إذا أتاك كتابي، وعندما وصل رد الخليفة إلى عمرو بن العاص، فتح تلك الرسالة الخاصة التى أمره ابن الخطاب أن يلقها فى نهر النيل، فوجد مكتوباً فيها: «من عبد الله أمير المؤمنين، إلى نيل مصر. أما بعد، فإن كنت تجرى من قبلك فلا تجر، وإن كان الله الواحد القهار هو الذى يجريك، فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك». وعلى الفور، ألقى ابن العاص البطاقة فى نهر النيل، وترقب المصريون ما سيحدث، وهم يستعدون للجلء عن منازلهم، وبعد ليلة واحدة، فوجئوا بالمياه تجري فى نهر النيل، وقد تعالت إلى مستوى يضمن لهم الخير لمدة عام كامل وهذه القصة - إن صحت - فإن لها دلالتها الكاشفة والواضحة.

فى كتابه الأهم: «شخصية مصر - دراسة فى عبقرية المكان، يتحدث جمال حمدان، عن مصر ونيلها قائلاً: «مصر أقدم وأعرق دولة فى الجغرافيا السياسية للعالم، غير قابلة للتقسمة على اثنين أو أكثر مهما كانت قوة الضغط والحرارة. مصر هى «قدس أقداس» السياسة العالمية والجغرافيا السياسية». حمدان، تنبأ قبيل وفاته منذ ٢٨ عاماً بأن تتعرض مصر لخططات غادرة، حيث قال: «إن

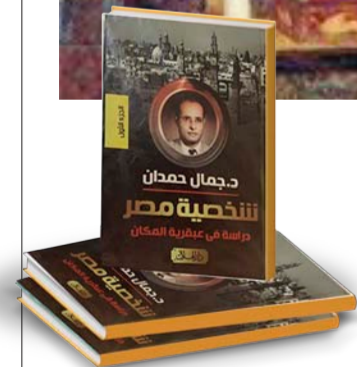
1660

مليار متر مكعب سنويا حجم الأمطار الهابطة داخل دول حوض النيل

النيل أقسم على البقاء كما نظم جويدة: أنا الخلود وما لديكم فإن

مصر إذا لم تتحرك لى تكون قوة عظيمة تسود المنطقة بأسرها، فسوف يتداعى عليها الجميع يوماً ما، أعداء وأصدقاء أقربين وأبعدين، مُردفاً: «ظهر لمصر منافسون ومطالِبون ومدعون هيدرولوجياً. كانت مصر سيدة النيل، بل مالكة النيل الوحيدة - الآن فقط انتهى هذا إلى الأبد، وأصبحت شريكة محسودة ومُحاسنة ورسيداً المائى محدود وثابت وغير قابل للزيادة، إن لم يكن للنقص، والمستقبل أسود!»

ورغم ما تكتنف أبيات جويدة، وتنبؤات حمدان، من نبرة تشاؤم راقعة غاضبة، دافعها الأول والأخير الخوف على مقدرات مصر المائية، إلا أن مصر تدير الأزمة بكثير من العقلانية والرشد وضبط النفس، أما إذا تطلب الأمر بعد من ذلك، فإنها قادرة أيضاً، مدعومة بعناية السماء، على الحفاظ على حقوقها المائية التاريخية وكسائر أوف من خطوطها وديروا لإلحاق الأذى بها وبشعبها، كما نظم شاعر النيل حافظ إبراهيم من قبل: ما زمانى رام وراح سليفاً من قديم عناية الله جُندي. على مدار التاريخ. منح نهر النيل مصر من الرخاء والسعادة ما يشجعها على صد الأعداء، ومقاومة طوارئ الجهور، حتى إن اليونان والرومان لم يجحدوا ما للنيل من القوة القتالية فى المزايا العمرانية التى اختصت بها تربة الأراضى المصرية، وأتى العرب بعدهم فأجادوا وأبدعوا فى وصف النيل والتحدث بمواهبه. فها هو صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى يتساءل: لم لا أقيم بمصر وأرضيها وأعشق وما ترى العين أحلى من مائها إن تدفق، فيما أنتشد «ابن سلام»، فى حب النيل قائلاً: لعمرك ما مصر بمصر وانما هى الجنة العليا لمن يتذكر وأولادها الولدان من نسل آدم وروضتها الفردوس والنيل كوش. كما أنتشد ابن الصايغ الحنفى: النيل قال وقوله إذ قال مل مسامى فى غيظ من طلب العلام البلاد منافعى وعيونهم بعد الوفا ألقعتها بأصابعى. أما الشريف العقيلي فنظم: أحسن إلى الفسطاط شوقاً وإننى لأدعو لها أن لا يحل بها القطر وهل فى الحيا من حاجة لحياتها وفى كل قطر من جوانبها نهرٌ تبتدت عروساً والمقطم تاجها ومن نيلها عقد كما انتظم الدر. وعود على بدء، فإن نهر النيل أقسم على نفسه بالخلود والبقاء كما جاء فى أبيات جويدة: رحل الزمان وما برحت مكانى فانا الخلود وما لديكم فإن.. حول هذا الخلود، وحول هذا النهر الذى هو أبو الحياة وشريانها، نقدم فيتو، عدداً خاصاً وموسوعياً عن نهر النيل، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، نلتقى بعد الفاصل..



منح النهر مصر الرخاء والسعادة والنماء ما يجعلها قادرة على مقاومة طوارئ الدهور وتقلباتها

15%

من إيرادات مصر المائية تأتي إليها من الهضبة الاستوائية



85%

من موارد مصر المائية تأتي إليها من منطقة المنابع بالهضبة الإثيوبية

من تاريخ النهر

20

الف مؤلف  
أو أكثر تم وضعها  
عن نهر النيل



# الفردوس الأرضي

من تاريخ  
النهر

55

مليار متر مكعب  
فقط حصة مصر في  
مياه النيل ولكنها  
بنت بها حضارة  
عريقة



«يا نيل يا هدية الإله.. يا نعمًا كأنه صلاة.. سيكتب الله لك السلامة فأنت مهد الحق والكرامة.. وأنت للحرية المثل.. يحمي حماك شبيك البطل».. كانت الكلمات تنساب من الشاعر صالح جودت رقراقة كأنها قطرات من مياه النيل العذب الذي يحمل الحياة والروح لكل المصريين.

يحمل النيل قدسية خاصة لدى المصريين جعلوه لها أطلقوا عليه اسم «حابي»، وسجلت الجداريات نقوشًا خاصة للإله «حابي» ممسكا بحبل يربط بين الوجهين القبلي والبحري، فكان النيل رمزًا للوحدة.

عمر طوسون



علي مبارك

احترم قداماء  
المصريين النيل  
احتراما عقائديا يمانا  
منهم بأنه السبب  
في صيانة أرواحهم  
من الهلاك



د رشدي سعيد

لم يستطع أستاذ الجغرافيا الأشهر الدكتور جمال حمدان أن يفصل النيل عن شخصية المصري، وفي كتابه «شخصية مصر» دراسة في عبقرية المكان، نجد أن شخصية مصر عند جمال حمدان يجسدها النهر الكامل، البيئة النهرية بامتياز، وخاصة نموذج البيئة الفيضية المطلقة، وهي بكل يسر «أكثر الفيضيات فيضانية» في الدنيا، فمصر أكثر من أي بلد آخر، حياتها كلها هي النهر، لا وجود لها بدونها، مصر لدى جمال حمدان هي النيل.

تضمن عبقرية كتاب جمال حمدان في تنبؤه بما يحدث الآن من إثيوبيا ومحاولة سيطرتها على مياه النيل ومنعه عن مصر، مشهد كتبه حمدان في سبعينيات القرن الماضي، وكأنه ينظر من نافذة فتحت له على المستقبل، فكتب لقطعات لمشاهد وكأنه يراها بعين بصيرته النافذة، فكان يقول: إن «الحبش يريدون حبس النيل عن مصر، في مؤامرة واضحة لا تخفى على أحد».. واسترسل جمال حمدان في عبقرية فقال «النيل هو آله مصر عاشقها ولن يُقبل أن يمنعه كائنا من كان عن السريان حتى يغمر الوادي بالخير والنماء والعتاء».. إثيوبيا يسقط عليها ٩٠٠ مليار متر مكعب من المياه مع ذلك يصفون النيل بالغاندار، ومصر يذهب لها النيل في ٥٥ مليار متر مكعب فقط، لكنها بنت بهم حضارة ومجد حير الدنيا.

حذر جمال حمدان في كتبه من الخطيئ الرفيع أو ما يسمى الجبل السرى الصهيوني، الذي يريد قطع النيل عن مصر، واستمر جمال حمدان في سرد نبوته قائلا: هناك بلاد أفريقية سوف تستأسد على مصر إلى حين ستبني سدًا كبيرًا، أن جغرافية وتاريخ وموقع مصر تتلخص في حقيقة واضحة: إما أن تكون مصر إمبراطورية دفاعية تخرج حدودها لتأمين موقعها، وإما أن تكون مستعمرة من خلال الكومن الداخلي أو الانكفاء على الداخل، وليس هناك بديل ثالث، ويصف جمال حمدان موقع مصر بأنه أشبه بفيلأ أنيقة وحيدة على النيل إذا كان أصحاب الفيلأ أقوياء ينتشرون خارجها للدفاع عنها، أما لو كانوا في حالة كمن داخلي فلن يتربكهم الآخرون، وتكون مرحلة المستعمرة أو التبعية»..

ويقول جمال حمدان عن مصر والنيل «فرعونية هي بالجد، ولكنها عربية بالأب، ثم أنها بجسمها النهري قوة بر، ولكنها بسواحلها قوة بحر، وتضع بذلك قدما في الأرض وقدمًا في الماء».

حنان عبد الهادي

عقب ذوبان الثلوج في جبال إثيوبيا، لأن سكان تلك الجهة من حرارة الشمس تبدو جلودهم سمراء، كما أخطأ الزاعمون بأن منابع الأنهار المتكونة من ثلوج يذوبها الحر»..

واستمر الشاعر اليوناني ليكن في خطابه قائلاً: «نواميس النيل ليست كنواميس بقية الأنهار، ولم يزد فيضانه في الشتاء، فبعد ابتعاد الشمس عن درجات المقارنة الأفقية لها في فصل الصيف تتدفق المياه بنسبة تعويضة عن ذلك، وقد اختص النيل بلطافة حالة الجو، ويأتي النيل مساعداً للعالم في أرجاء واديه»..

لم يكن النيل مجرد ماء يجري، لكنه كان يحمل معه القدسية، ففي الفصل رقم ١٢٥ فضل الاعتراف السلبي من كتاب الخروج في النهار، جاء في النصوص الجنازية المدونة على جدران عدد من المقابر في أسوان، أشهرها ما دونه «حرخوف» على جدار مقبرته في أسوان وفيها يقدم نفسه في مقبرته فيقول في نص طويل «لم أعذب أحدا.. لم ألوث ماء النهر.. لم أنقص قرايين المعبد.. لم أستحب خبز الألهة.. لم أسلب قرايين الموتى.. لم أزن.. لم أنجس نفسي في الأماكن المقدسة في معبد إله مدينتي.. لم أزد ولم أنقص المكيال.. لم أغش في مقياس الأرض.. لم أتلاعب في مقال الميزان.. ولم أزعج مؤشر الميزان.. لم أنتزع لبن من قم رضيع».. يقول الخبير الدولي في المياه الدكتور رشدي سعيد في كتابه «نهر النيل نشأته واستخدام مياهه في الماضي والمستقبل»، قد فتى نهر النيل وتقت لمعرفة أسرارها وكانت رحلتى إلى منابعه هي أول رحلة أخرج فيها من مصر.

وشغل نهر النيل الناس منذ القدم، وكتب عنه المؤلفون مجموعة من الكتب والمقالات تزيد على ٢٠ ألف مؤلف، ومعظم هذه الكتب من كتب الرحلات وأشهرها ما كتبه الكاتب الفرنسي المشهور إميل لودفج بعد عودته من رحلته عبر النيل في سنة ١٩٢٧، وما كتبه مرهيد عن النيل الأبيض والنيل الأزرق، اللذين يحكيان قصة اكتشاف منابع النيل.

وكتب عنه علي مبارك في كتابه «الخطط التوفيقية» الذي يقع في ٢٠ مجلداً وصدر عام ١٨٩٩ وأمين سامي «تقويم النيل» في ستة مجلدات عام ١٩١٥، وعمر طوسون في كتابه «تاريخ النيل من ١٩٢٢ وحتى ١٩٢٥»، فقد اشغل المصريون والعرب والغرب بمياه النهر العظيم المقدس «نهر النيل» ونشأته و منابعه، وقدسيته عند المصريين.



شاعر يوناني:  
نواميس النيل  
ليست كبقية  
الأنهار.. وسر إطلاق  
المصريين عليه  
اسم الإله «حابي»



ويذكر أنطوان ذكرى، أمين دار كتب المتحف المصري في عهد الملك فؤاد الأول، في كتابه «النيل في عهد الفرعنة والعرب» أن المؤرخ هيرودوت قال: «إنما مصر هدية من هدايا النيل»، فقد كان قداماء المصريين يحترمون النيل احتراماً عقائدياً لكونه السبب في صيانة أرواحهم من مهالك القحط والجذب.

وجاء في كتب الموتى: «إن النيل مولج من رع» أي الشمس، أكبر الألهة عند المصريين، وللقدسية العظيمة للنيل عند المصريين وجد مكتوباً في إحدى البرديات عند مقبرة أحد الموتى، ضمن أوراق كتب التحنيط، نص يقول: «إنك أيها الراحل في لحد الخلود، سيفيض عليك النيل في مضجعتك الأخير أثراً من بركاته، لأن ماءه لآت من مدينة (أبو أسوان)، وهذا النيل ينفجر من عوته، هذا (نو) الخارج من ينبوع صخرى كان الفيضان يفور من خزائنه والمياه تتدفق من ينبوعه».

يقول أنطوان ذكرى: إن علماء المصريات اجتهدوا لمعرفة النيل ونيابيعه ومصادره العليا، أمثال «هيرودوت وسترابون وديودور الصقلي وعلماء الرومان كالمؤرخ سترابون وغيرهم من الفلاسفة، لكنهم لم يتمكنوا من معرفة ما ألقاه إليهم الكهنة عن عظمة النيل، وأن عجائبه ترجع إلى قدسية مصدره الإلهي.

قال «المقريزي» في وصف مصر: «إن النيل يظهر على الأرض بقرب وادي القمر الواقع بقرب الاستواء»، وقال عنه جراتفيل: «إن النيل فردوس أرضي».

يذكر المؤرخ اليوناني هيرودوت، القرن الخامس قبل الميلاد، أن أحد الكهنة المصريين روى له أقاصيص نظمها الشاعر اليوناني «ليكين» وسردها بأسلوب خطاب بعثه رئيس كهنة قداماء المصريين إلى بوليس فيفسر بشأن ينباع نهر النيل، وجاء في نص الخطاب: «أخطأ الأقدمون في تعبيرهم بأن النيل يزداد فيضانه

# عروس النيل

175

مليون نسمة عدد  
سكان مصر المحتمل  
خلال 2050

640

ميلاديا.. فتح العرب  
مصر

منذ قديم الأزول والمصريون يقدسون النيل، وضعوه في مرتبة الألهة، سمي بحابي، ولم لا وهو واهب الحياة لشعب وادي النيل! ولهذا اختلقت الطقوس التي تعطيها قدره وتحتفل به، على امتداد الأزمنة بمقاييس مصر القديمة، منها ما هو أسطوري مثل قصة عروسة النيل التي لا تزال من موارد البهجة بين المصريين كلما أتى ذكرها.

يتداول المصريون هذه القصة منذ آلاف السنين، وتتبع مصادرها نجد أن أول من تحدث عنها هو المؤرخ اليوناني «بلوتارخ» خلال الحكم اليوناني لمصر، الذي روى قصة عن ملك يُعرف باسم إيجيبوتوس قدم ابنته ذبيحة للنيل لتجنب غضب الألهة، ومنذ ذلك الحين بدأ المصريون في التضحية بفتاة عنزراء من أجمل فتياتهم كل عام وفاء للنيل.

استمروا في التضحية بعذراء جميلة كل عام  
«إيجيبوتوس» قدم ابنته ذبيحة للنهر لتجنب غضب الآلهة.. والمصريون

والثقافة، أعادت الاحتفالات المصرية بالنيل، ويشكل خاص أيام العباسيين والمماليك. شهدت احتفالات عروس النيل خلال هذه الحقب رواجاً كبيراً لكن بطريقة أخرى، إذ تعامل المماليك بشكل مختلف مع فيضان النيل، وقدوماً عروساً من الطين إلى النهر، تيمناً بالقصة الفرعونية الشهيرة المتداولة عن عروسة النيل.

المثير أن هذه الأسطورة ساهمت في تدعيم السياحة المصرية على مدار أزمنة متتالية، وكان السياح يأتون من كل مكان لمشاهدة النيل، ويتخيلون الموكب الضخم لأجمل الفتيات المصريات وهن يقدمن أنفسهن قرباناً للنيل للزواج والإنجاب من إله الخير والسلام، لتبقى الأسطورة حتى الآن بغض النظر عن صحتها من عدمه، شاهدة على احترام المصريين وتوقيرهم ورغبتهم في افتداء واهب الحياة لهم بأرواحهم.

القديمة. ما قاله المقريزي، أكد عليه المؤرخ المصري ابن ياس، الذي روى القصة بطريقة أخرى، وقال إن النيل لم يرتفع إلى مستواه بعد تأسيس الفسطاط، فنشأه المصريون الحاكم عمرو بن العاص للسماح لهم بتقديم مثل هذه الضحية إلى النهر.

عمرو رفض ولكن عندما ظل النيل عند مستواه المنخفض وبدأت أشباح المجاعة تهدد الأرض، فقام عمرو بإبلاغ الخليفة عمر بن الخطاب على الوضع، وعاد رسوله برسالة وأمر بإلقائها في النيل.

في الليلة التالية وصل النيل إلى المستوى المطلوب ليكشف عمرو عما جاء في رسالة أمير المؤمنين، وهي: «إلى النيل المبارك من مصر، إن لم تتدفق حتى هذا الوقت إلا بإرادتك فتوقف عن التدفق؛ ولكن إذا كان جودك مطيعاً لأمر الله العلي، فإننا نطلب من الله أن يمنحك الزيادة اللازمة».

ورغم هذا الالتزام الصارم بالأسس الإسلامية في دولة الخلفاء الراشدين، إلا أن الدول الإسلامية اللاحقة، وخاصة التي ازدهرت فيها الفنون

بالاحتفالات المصرية القديمة بما فيها طقوس النيل توقفت بعد دخول الإسلام مصر مباشرة بأمر من الخليفة عمر الخطاط، الذي حظر تماماً ممارسة أي عادات قديمة لا تتماشى مع المبادئ الإسلامية في كل البلدان التي طأها الفتح الإسلامي.

يقول المؤرخ المصري تقي الدين المقريزي في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف باسم خطط المقريزي أو الخطط المقريزية أن الجيوش العربية عندما دخلت مصر بقيادة القائد عمرو بن العاص مصر، طلب المصريون التمسك بالطقوس السنوية قبل ذلك الوقت من الفيضان، وعندما أحال ابن العاص الطلب إلى الخليفة، بعث الأخير برسالة إليه وطلب منه إلقاءها في النيل بدلاً من ذلك.

أضاف المقريزي: كانت الرسالة تحث على كلمات بها دعاء إلى الله لإحداث الطوفان، وقيل إن دعاء الرسالة أدى إلى زيادة حجم النيل بين عشية وضحاها إلى ١٦ ذراعاً، وهي معجزة أفتعت المصريين لبعض الوقت بالتخلي عن العادة



المقريزي

أحمد فوزي سالم

من تاريخ  
النهر

1959

شهد توقيع اتفاقية تمخ مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا

1974

تمت الإطاحة بالإمبراطور الإثيوبي هيلاسيلاسي بعد إصراره على التصعيد ضد مصر



2010

شهد تحركا إثيوبيا جديدا للسيطرة على المزيد من مياه النيل

1882

عندما بدأ الاحتلال البريطاني لمصر جرى تقسيم دول حوض النيل لإبقاء جذوة الصراع

6

دول من حوض النيل وقعت اتفاقا في ٢٠١٠ للسيطرة على المزيد من مياه النيل

عالم قبلى أول من فضح التحركات الإثيوبية للسيطرة على النهر. ومستكشف برتغالى خط لتحويله إلى البحر الأحمر

لمصر عام ٦٠٠ م وتحول مصر تدريجيا إلى الإسلام، أخذت إثيوبيا موقفا عدوانيا واضحا. بدأت تحرض على انفصال الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية التي تتبع الأرثوذكسية المصرية في الإسكندرية، بحجة تحول مصر إلى الإسلام، كما أثاروا قضية تعيين الكنيسة المصرية لأسقفهم المسيحي، في الوقت الذي ترفض مصر الإسلامية كلمتها على القدس وتتمسك للصليبيين. حاول الإثيوبيون التصعيد أكثر والتأثير على مجريات الحروب الصليبية، من خلال التلويح بغلق يميناء النيل للتأثير على مجريات الحروب الصليبية، وعندما فشلوا واستولى المصريون على القدس هدد الإمبراطور الإثيوبي جيبري مسقيل لليبيل (١١٩٠-١٢٢٥)، الذي بنى قديما جديدة في إثيوبيا بالانتقام من خلال تحويل نهر نيكيزي من مسار شمالا إلى السودان حيث يصبح عطية ثم ينضم إلى النيل.

اللافت للنظر أن أول من فضح المؤامرات الإثيوبية للسيطرة على نهر النيل، العالم القبطي المصري جرجس بن العميد، أحد أشهر علماء الكنيسة القبطية في القرن الثالث عشر، والذي تأثر بعمل والده في ديوان الحربية لمدة تقرب من الخمسة عقود ما مكّنه من كشف هذه المخططات الإثيوبية.

بعد إحباط المؤامرة، لم تستسلم إثيوبيا وطوال قرون لاحقة وأفكارها الانتقامية تجاه مصر تحتمر بشدة، لتنتقل مخططات إيدانها عبر غلق منابع النيل إلى ملوك أوروبا المسيحيين وبعض ذوى النفوذ المتطرفين مثل المستكشف البرتغالى الفونسو دى البوكيرك، الذى نظر في إمكانية تدمير مصر بتحويل نهر النيل إلى البحر الأحمر.

طلب دى البوكيرك في عام ١٥١٢ رسميا من الملك البرتغالى توظيف عمال مهرة في حفر الأنفاق لتقريب المخطط، لكن الملك لم يفتتح بالخطم الموضوعة وصرف النظر عنها، لكن الصراع بين مصر وإثيوبيا استكمل فضولها، وأخذ شكل حروب الوكالة على الحدود الشمالية والجنوبية الشرقية لإثيوبيا.

تجدد ذلك في القرن السادس عشر بعد أن قرر الإمام أحمد بن إبراهيم الغازي الشهير باسم أحمد جران، غزو إثيوبيا، وكان الإمام من سلاطين الصومال، وعلى الفور اتهمت إثيوبيا مصر بتبدير المؤامرة عليها، بعد أن استمرت هجمات جران من عام ١٥٢٨م حتى عام ١٥٤٢، حقق فيها انتصارات كثيرة، جعلت الكثيرين يلتفتون حوله، واستطاع إحراق أعداد كبيرة من الإثيوبيين بالإسلام، وصلوا بحسب مصادر مختلفة إلى ٢٠ ألفا. ظل السخط الإثيوبي على المصريين مثل النار تحت الرماد، تطور الموقف في القرن التاسع عشر، بالصراعات الأوروبية للسيطرة على أفريقيا، والتي فتحت الباب على مصراعين من جديد للتنافس بين مصر الخديوية وإثيوبيا للسيطرة على البحر الأحمر وأعالى حوض النيل.

استمر التشاحن ليصل إلى اندلاع الحرب بين البلدين عام ١٨٧٦ في معركة جورا على أرض إريتريا حاليا، وخسر المصريون بسبب التقديرات الخاطئة والتضارب في الخطم الحربية لقيادات الجيش المصري الأمريكين.

كانت الحملة المصرية تبلغ ٢٠ ألفا، بينما بلغ عدد الجيش الإثيوبي ١٠٠ ألف، الذى تحصن بالجبال، لتساهم الجغرافيا المعتدلة لبلاد في حشد النصر وتنجوا بالفعل في الحاق الهزيمة بالمصريين.

مع استعمار إنجلترا مصر عام ١٨٨٢، خلق الاستعمار بالتوازي العديد من الدول الجديدة في حوض النيل (إريتريا وأوغندا ورواندا وبوروندى وكينيا وتزانيا) ليطلق هذا التقسيم صراعا آخر على النيل والموارد والأراضي. وضع الاستعمار مصر في مكانة مختلفة عن الجميع، كانت في هذا التوقيت لدى أوروبا رمز الحضارة والتقدم، وسبقت الأفارقة جميعا بقرن زمنية في الحداثة، وخاصة بعد الانتهاء من حفر قناة السويس عام ١٨٦٩ التى أتاحت للجميع الوصول عبر مصر إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي والمستعمرات الإنجليزية في الهند والصين من أقصر الطرق.

في ظل فارق الحداثة الكبير بين مصر وغيرها، لم يكن من السهل تسليم منابع النيل إلى إثيوبيا وجيرانها، وكانوا جميعا يعيشون حالة من الاضطراب الشديد على أعالي النيل لتبدأ مفاوضات معاهدة عام ١٩٠٢ مع الإمبراطور الإثيوبي «مينليك» لمنع أى عمل أو مشروعات على مياه النيل الأزرق، وخاصة في بحيرة تانا قبل العودة إلى حكومتى إنجلترا مصر، وجرى تضمين الاتفاق دول شرق أفريقيا مثل كينيا والسودان وأوغندا.

بعد تحقيق استقلالها القانوني في عام ١٩٢٢، تقاضوت مصر من جديد على اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٢٩ مع المستعمرات البريطانية في شرق أفريقيا، ونصت هذه الاتفاقية على حق مصر في تدفق ٤٨ مليار متر مكعب من المياه، وجميع مياه موسم الجفاف.

نصت الاتفاقية أيضا على منع مصر حق النفض «الفيثو» على أى مشروعات لإدارة مياه المنبع، كما حصل السودان المستقل حديثا ١٩٥٦ على ٤ مليارات متر مكعب من المياه.

في عام ١٩٥٩ كان هناك حاجة إلى توقيع اتفاقية جديدة بين مصر والسودان، جرى تخصيص ٥٥,٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا لمصر، والسودان ١٨,٥ مليار متر مكعب، كما مسحت المعاهدة ببناء السد العالى بأسوان

-أكمل عام ١٩٧١- وسد الروصيرص -أكمل عام

لا تجيب إثيوبيا بواقعية عن أسئلة أخرى: من يملك النيل؟ وما الذى سينمها من غلق أبواب سد النهضة الكبير على نهر النيل الأزرق فى أى وقت بالمستقبل؟

لا ترد أيضا عندما يسأل المفاوض المصري: كيف تتصرف مصر إذا ما طالبت إثيوبيا بعد ذلك بحصتها من المياه وتحريض دول المنبع على عقد اتفاقيات جديدة، وهل ستكون مطالبات مصر والسودان بحق المياه التاريخية مجرد افتراضات بما أنها ترفض حتى الآن التوقيع على اتفاق ملزم؟

ترفض إثيوبيا طمأنة مصر، مع أنها تعرف جيدا أن المخاطر التى تسوقها فى طلبها لحصه من المياه أقل بكثير من الأضرار المتوقعة على مصر التى تعتمد فى ٨٢٪ من احتياجاتها المائية على النيل الأزرق الدولة، كما تعرف أن الملهء المشرع يعرض مصر لفقدان ٢٥٪ من حصتها، وبالتالي التعرض لخطر وجودي بالأساس لا يمكن التفاوض حوله.

تتمسك مصر بإيجاد مخرج من الأزمة بالدبلوماسية، إلا أنها تستنكر التفتت وسياسة الأمر الواقع بقيادة أديس أبابا، إذ تعرف مصر جيدا، أن كل المعطيات التاريخية بينها وبين إثيوبيا لم تحتل أبدا إيجاد أى مجال للنوايا الحسنة، فى ظل تعاضل إثيوبيا للانتقام وتعرض مصالح مصر للخطر.

ما يؤكد ذلك ما يحدث الآن من توتر فى اتفاقات السد، إذ تقف إثيوبيا بمفردها بعيدا عن الدول الـ١١ لحوض النيل، وتتنبئ خطايا عدائها، فى الوقت الذى تستخدم فيه مصر والسودان خطابا قانونيا وحجج فنية من أجل الحفاظ على حقوقها.

ومع أن «إعلان المبادئ» بين الدول الثلاث وضع الأسس لملمة منسق، لكن إثيوبيا ترفض التوقيع على اتفاق ملزم وأفضلت عمدا جولة من المفاوضات برعاية الولايات المتحدة بمساعدة البنك الدولى، كما أفضلت جهود الاتحاد الأفريقى، وكذلك رفضت انضمام الرابعية الدولية لإيجاد حل مما يجعل اللجوء للعنف احتمالا قائما، ولطالما استخدمته مصر مع أثيوبيا وحقق المراد، بعد أن ترفض كل الحلول التى يمكن تحقيقها من خلال الدبلوماسية والقيادة الراشدة.

أحمد فوزى سالم

مؤامرات النيل!

يعتبر النيل مصدر الحياة منذ قديماء المصريين، حيث لعب دائما دورا حيويا فى تاريخ البلاد منذ جريانه إليها قبل نحو خمسة ملايين سنة فى أقل التقديرات، وكان من أهم أسباب قيام حضارة أول دولة قومية معترف بها فى العالم، وبسبب محورية النيل فى الحضارة المصرية، نسج حوله الكثير من الأساطير، منها قصة الإله أوزوريس التى كانت أشهر حكايات مصر القديمة، بعد أن قُتل على يد أخيه الإله ست، والذى به فى تابوت داخل النهر ليستكمل النيل فصول قصة درامية لواحد من أهم آلهة مصر القديمة.

لم يتوقف الأمر على ذلك بل وصل توقير النيل لدى المصريين القدماء إلى الحد الذى جعلهم يبدعون تقيويمهم السنوى مع الشهر الأول من الفيضان، وزاد تكريم الديانة المصرية القديمة للنيل يجعله إله الفيضانات والخضوية «حابي» الذى تم تصويره على أنه رجل بدين ذو بشرة زرقاء أو خضراء.

فى مصر القديمة، جرى اعتبار أمان النيل ضمانا لتوازن العالم، إذ كانت المهام الأولى والقومية للفرعون الحاكم حماية البلاد من أى غزو للبلاد أو أى خطر يزعزع مصالحه الخاصة أو مياها، ولهذا كان يخرج فى حملات استكشافية سواء عقابية أو وقائية لمنع النهر.

بخلاف الحملات الاستكشافية، لجأت الإمبراطورية المصرية القديمة إلى حماية مصالحها وأمنها المائى ببناء أسطول قادر على تحريك الجيش فى غضون أيام قليلة من أحد أطراف البلاد إلى الطرف الآخر لحماية منابع النهر، وتكثيف البرديات الفرعونية عن نصوص رسمية للفترات الثلاث العظيمة من تاريخ مصر القديمة وحرصها على تنظيم البحرية وتقويتها بافضل السفن من أجل حماية النيل.

كان أشهر الملوك الذين خرجوا بهذه الحملات سيزوستريس وأمنمحات، واستكمل هذه النهج بعدهما فى عصر الدولة الفرعونية الحديثة الملوك تحتمس وأمنحوب ورمسيس، والأخير جعل البحرية المصرية ترتع باسمها الجميع، إذ وصل صيتها إلى الأبحاش، وأعتبر الفراعنة هذه البلاد محميات مصرية.

كان الفراعنة فى الأسرة الحديثة يضعون قواعد للجيش المصرى فى نقاط متقدمة على طول النهر عبر تحصينات متطورة، ولكنها كانت متدلية على أحد أذرع النيل التى تغذى ميناء الحرب حال تعرض منابع النيل لتقييد جريانه، وكان الفرعون الحاكم بهذه الطريقة يمتلئ كل طاقات قواته ضد أى تهديد قادم من الجنوب والشمال والشرق والغرب.

مصر وإثيوبيا على مدار التاريخ، وعلاقة مصر بإثيوبيا تتميز بعدم الانسجام، لكن تباين الصدام من فترة إلى أخرى بسبب القضايا الدينية ومياه النيل، لكن يمكن القول إن إضفاء الطابع المؤسسى على العلاقة الثقافية بين مصر وإثيوبيا بدأ مع اعتناق ملك أكسوم للمسيحية.

كانت المملكة الأكسومية تتمركز على الأراضي الإثيوبية والإريتريية بداية من عام ٢٢٠ ولمدة ١٦ قرناً حتى ١٩٥٩، وطوال هذه الفترة كان يتم تعيين أسقف مصرى للكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية من قبل البطريرك المصرى فى الإسكندرية، مما يعنى أن السلطة الدينية فى إثيوبيا - طوال تاريخها مصدر قوة فى عملية صناعة القرار الإثيوبي- كانت تقع تحت تأثير البطريرك المصرى والحكومة المصرية.

يشكل النيل الأزرق الغالبية العظمى من مياه النيل، ويسمى فى إثيوبيا نهر جيحون، ويعتبر أحد الأنهار الأربعة التى تتدفق من هضاب وتلال الحبشة وينسج الإثيوبيون الكثير من الأساطير التى خلقت الأصل القومى للبلاد حول هذه الأنهار.

يؤكدون أن ملكة سبا سافرت شمالاً من إثيوبيا إلى القدس لمقابلة الملك سليمان فى عام ٩٠٠ قبل الميلاد، وأسفر اللقاء بينهما عن إنجاب الطفل منليك الأول، لهذا يشعرون بالفخر الشديد أن الملك الأول لهم من سلالة سليمان الإثيوبية.

بحسب الروايات الإثيوبية عندما أصبح منليك بالغا، رفض العمل برغبة والده فى أن يصبح ملك إسرائيل بعده، وهرب إلى إثيوبيا مع تابوت العهد الذى يحتوى على أرواح الوصايا العشر التى أعطها الله لموسى على جبل سيناء، وقام منليك بتخزين السفينة التى هرب بها على جزيرة فى بحيرة تانا -حيث يتدفق نهر جيحون- قبل نقله إلى أكسوم.

كما يعتقد الكثير من الإثيوبيين أن المسيح والسيدة مريم العذراء، أمضيا ليلة فى تلك الجزيرة نفسها أثناء هروبهما من الأرض المقدسة إلى مصر، ومن هنا كانت الهوية المسيحية تصنع بعض التقارب بينهما، لكن مع الفتح الإسلامى

كانت المهمة الأبرز للفرعون الحاكم صد الأعداء والطامعين عن مياه النيل



الإمبراطور منليك

حاول الإثيوبيون مرات عديدة التصعيد ضد مصر وكانت محاولاتهم يتم إحباطها كل مرة



الملك أمنمحات

كان الفرعون الحاكم يعين كل طاقات قواته لصد أى تهديد محتمل يستهدف ماء النيل

1964

بدأت السودان إنشاء عدد من السدود





كل متر مكعب وراء سد النهضة يتم استقطاعه من نصيب مصر

محمد زكريا



د. محمود أبو زيد:

## الرئيس لن يفرط في نقطة مياه واحدة من حصّة مصر

فرص التفاوض لا تزال قائمة.. وأزمة الهند وباكستان استمرت 16 عامًا!

أثار جانبية على مصر والسودان وأكدوا على عمل تنظيم لجنة خبراء وأخرى ليبحث الآثار والتعرف عليها وعرف حينها بإعلان المبادئ عام ٢٠١٥ وكانت وثيقة ممتازة للتأكيد على حق مصر في مياه النيل. وماذا حدث بعد ذلك في هذا الأمر؟

بعدها استمرت إثيوبيا في التعتت وعدم الأخذ بأي قرارات، واستمرت المفاوضات في هذا الأمر لمدة عشر سنوات بدأت بعد اتفاق المبادئ وحتى الآن تجتمع الدول الثلاث ولا يصلون إلى شيء وأهم اجتماع كان في واشنطن عام ٢٠١٦ وصلوا فيه إلى نتائج جيدة للغاية وكانوا قريبين من اتفاق في هذا الشأن على اتفاقية تحل هذه المشكلات، ومصر وافقت ومضت على الاتفاقية بالأحرف الأولى لكن إثيوبيا لم تلتزم.

هل ما زالت هناك فرص للتفاوض في سد النهضة الإثيوبي؟

الفرص بالفضل ما زالت موجودة في هذا الأمر، وفرص الحوار موجودة بالطبع وأمامنا أمثلة في هذا الشأن، وهي أمثلة من التاريخ بين الهند وباكستان نهر الأترس استمر ١٦ عاما حتى وصلوا لاتفاق بشأن مياه النهر، ونهر الأنرو أيضا استمر لفترة طويلة، وهي مشكلات الأنهار تحتاج إلى وقت طويل وبالضغط الدولي على إثيوبيا سنصل لحل، وبالتالي لا بد من ضغط دولي في هذا الأمر.

ماذا عن إعلان الملاءة الثاني للسد؟

مياه النيل هي مورد مائي ثابت لدينا، وأقولها مرة أخرى كل ماء في سد النهضة معناه استقطاع من المياه الخاصة بنا في مياه النيل والعشر أعوام الماضية كان هناك مجموعات من الفيضان المنخفض، ولو تكررت هذا الأمر سيؤثر علينا كثيرا، وهذا الأمر وارد أن يحدث مرة أخرى وبالتأثير الأكبر من هذا الأمر سيكون على الزراعة، وأيضا مياه الشرب تتأثر بشكل كبير وسيؤثر على مساحة الأراضي المزروعة والإنتاج الزراعي، والدولة وضعت خطة لعام ٢٠٢٧ و٢٠٣٠ وضعت سيناريوهات الاعتماد على البدائل الصعبة والمكلفة.

كلمة أخيرة..

أقول أيضا مرة أخرى المفاوضات والضغط الدولي في أزمة سد النهضة مهم للغاية، وعندما ذهبنا لمجلس الأمن هناك دول كثيرة لم تكن تفهم هذا الأمر، خاصة أن سد النهضة ليس اهتماماتهم، والأهم حاليا كيف تجذب اهتمامات هذه الدول بهذا الأمر وتوضيح الأمر لهم والأمم كما قلت عن طريق الضغط على إثيوبيا.

بداية.. كيف ترى تاريخ نهر النيل وحاضره ومستقبله؟

تاريخ نهر النيل واضح ومصر تعتمد عليه اعتمادا كبيرا، ومصر دولة لها حق التحكم في مياه النيل وضبطه، ومشروعات التحكم التي قامت بها مصر وهي الدولة الأساسية كأكبر دولة تستفيد من مياه النيل وتستفيد بكل فطرة من مياه النيل والحفاظ عليه من أي هدر وأحنا اللي نحافظ على مياه النيل. بداية النيل كانت منذ عهد الفراعنة لو نظرت على حوائط وجدران المعابد تجد كل خدمات مياه النيل واضحة، زراعة ونقل نهري وغيره من هذه الأمور، لذلك فهو يرجع إلى أيام الفراعنة وهو حق أصيل لمصر.

متى بدأت أزمة سد النهضة الإثيوبي؟

أزمة سد النهضة الإثيوبي بدأت منذ عام ٢٠١١ عندما أعلنت إثيوبيا إنشاء سد النهضة وتخزين ٧٤ مليار متر مكعب من المياه، وهو حجم التخزين الذي أعلنت عنه إثيوبيا قبل ذلك، وهم كانوا يتحدثون في البداية عن تخزين ١٤ مليار متر مكعب فقط قبل ذلك، ولكن هذا الرقم هو ٧٤ مليار متر مكعب صنع مشكلة وتحركت على إثرها مصر على لسان رئيس الوزراء حينها وذهب إلى إثيوبيا حتى يؤكد على الإعلان، وأن هذا السد يضر بمصالح مصر، ولم يكن هذا هو المتوقع لهذا السد بهذا الحجم مصر قررت أنها تدرس السد بالتفاصيل وإنشاء لجان خبراء ليبحثوا حتى يتم بحث آثار هذا السد على مصر.

وكان هناك خبراء من مصر وخبراء أجانب وخبراء سويديون أيضا، وتضمن التقرير أن دراسات السد ليست كاملة ومطلوب دراسات كثيرة من أجل سلامة السد والتعرف مدى الآثار الجانبية للسد على مصر والسودان أيضا وعرض تقرير لجنة الخبراء على مجلس الوزراء الأفارقة مصر والسودان وإثيوبيا في هذا الوقت لم تلقت إلى هذا التقرير حينها، وبعد ذلك مصر في أكثر من اجتماع كان أهمها اجتماع في الخرطوم عام ٢٠١٥ الذي تم فيه إعلان المبادئ، وأكدوا حق مصر والسودان في مياه النيل، وأنه لا يجوز أن يكون هناك أي

كشف الدكتور محمود أبو زيد وزير الري والموارد المائية الأسبق عن الأمور المهمة في أزمة سد النهضة الإثيوبي، لافتا إلى أن ملء السد بمراحل مختلفة يستقطع من حصّة مصر والسودان في مياه النيل، والضرر الأكبر في انخفاض الفيضان، وموضحا أن الحل العسكري مستبعد في هذا الشأن.

وشدد أبو زيد في حوار مع «فيتو» على ثقته في الرئيس عبد الفتاح السيسي وقدرته على حماية حقوق مصر المائية باعتبارها خطأ أحمر وأمنا قوميا لن يتم التفريط فيه بأي حال وتحت أي ظرف.. وإلى نص الحوار..

1879 تم تسجيل أعلى إيراد مائي لمصر خلال هذا العام

من تاريخ النهر

1913 كان من أكثر الأعوام جفافاً على مصر ومن هنا بدأ التشاؤم من الرقم (13)

د. عباس شراقي:

## 25 مليار متر مكعب حجم عجز مصر المائي

تستفيد كل دول حوض النيل من النهر بالمياه التي تساقط عليها، وفي نفس الوقت تستفيد بالحد الأدنى من هذه المياه، فكل دول المنابع والحوض ينظرون فقط إلى كميات المياه التي تذهب إلى مصر والسودان والتي هي كميات شتوية جدا، في حين أنهم إذا وجهوا اهتمامهم لحصاد الـ ٩٥٪ من المياه التي تساقط عليهم ستزيد ثرواتهم المائية، هذا فضلا عن أنهم لا يعانون في الأصل من أزمات مياه بالمره. وفقا للوضع الحالي.. هل يمكن أن نشهد حالات فقر مائي في حوض النيل قريبا؟

دول الحوض جميعها لا تعاني من أي مشكلات مائية، عدا مصر بالطبع، وإذا نظرنا إلى السودان سنجد أن حصته المائية المحددة منذ أكثر من ٥٠ سنة تكفيه، ورغم التوسع في الزراعة خلال الـ ١٠ سنوات الأخيرة لكن الحصص لا تزال كافية، والحقيقة أن مسألة جلب فوائده المياه لا تهم أحدا إلا مصر، لأنها عملية مكلفة جدا ولا يهتم بها إلا صاحب المشكلة الحقيقية، ويجب أن نتحلى بالإرادة السياسية القوية لجلب فوائده المياه، فعند السد العالي لم تجلب مليار متر مكعب واحد من المياه، وبالتالي يجب أن نسير بقوة في هذا المجال، وكان لدينا مشروع قناة جونجلي في جنوب السودان ليستفيد منها المواطنين هناك في الملاحة وتجلب المياه لمصر في نفس الوقت، وهو مشروع مهم جدا للمواطنين في جنوب السودان، نظرا لتوقف حركة الطرق هناك أغلب أوقات السنة بسبب الهطول المطري الكبير، ويجب علينا أن نوضح للمواطنين هناك فوائد تلك القناة بالنسبة لهم، ونحن في الوقت الحالي نحتاج إلى تدفقات مائية أكبر في ظل عجز يصل إلى ٢٥ مليار م٣ في ظل زيادة تعدادنا في الوقت الحالي، في نفس الوقت فأي جلب للفوائد أكثر من ١٥ مليار متر مكعب يحتاج إلى شق فرع جديد لنهر النيل في مصر إلى جانب تطوير وتعظيم النيل الأبيض الذي يصل عمقه إلى ٤ أمتار فقط، ويتسبب ذلك في فوائده كبيرة، وهي تكلفة كبيرة جدا تستلزم إدارة مشروعات ضخمة وعملقة لتهيئة النيل الأبيض، ويحت حفر رافد جديد من نهر النيل.



جبال البحر الأحمر كانت المنبع الأول للنيل.. وثورة بركانية تسببت في ربطه بإثيوبيا

الأزرق، وذلك نظرا لكثافة وتوسع الصخور المفتتة في المياه، ومن هنا جاء اسم «النيل الأزرق»، بينما النيل الأبيض تكون مياهه في غاية النقاء، ومن هنا أيضا جاء اسم «النيل الأبيض»، وأيضا نجد أن حجم الأطماء أمام السدود المشيدة على النيل الأزرق كبير، فالسودان مثلا اضطر لتعليق خزان الروصيرص بسبب تراكم الطمي أمامه وشغله جزء من حيز تخزين المياه وصل إلى ٢ مليار متر م٣، بينما لم يضطر السودان لتعليق خزان جبل أولياء على النيل الأبيض، لأن النهر لا يحمل الطمي من هذا الرافد، فنتقريباً يأتي نهر النيل محملا سنويا بقرابة ١١٠ ملايين طن من الطمي.

وماذا عن تكوين الدلتا؟ وهل من البداية تكونت على شكلها الحالي؟

خلال المئة ملايين السنة الأخيرة كان يحفر النهر في مجراه، وكانت هناك العديد من الروافد للدلتا تشكلت نتاج هدوء المياه لحظة الوصول للقاهرة لتبدأ في التدفق شمالا في شكل مروحة وتكونت أفرع كثيرة، كان عددها في السابق ٧ أفرع رئيسية، إلى جانب أفرع فرعية عدة، والمتبقية منها الآن دمياط ورشيد، وكان هناك أحد الفروع داخل سيناء وهي ما تكون مكانها الآن لمنطقة سهل الطينة الغنية بالطيني، والذي وصل إليها من خلال أحد أفرع النهر. ما المرحلة العمرية التي يمر بها نهر النيل في وقتنا الحالي؟

نهر النيل في الوقت الحالي لا يزال في مرحلة الشباب في مناطق منابعه، وأشرنا من قبل إلى أن النيل الأزرق يصل عمقه في بعض المناطق إلى ٢٠٠٠ متر، ويبدأ في الهدوء في السودان ومصر خاصة عند الدلتا، وبالتالي لا يمكن أن نحكم على النهر بالكامل أنه في مرحلة الشيخوخة أو الشباب، لكن الأمر متباين وفي العموم النهر ما زال في مرحلة الشباب.

كم يبلغ حجم فوائده المياه الناتجة من اندفاع النيل الأزرق؟

الفوائد من حوض النيل هي الأساس بينما ما يجري في النهر هو الاستثناء، فما يصل إلى مصر والسودان ٥٪ من الأمطار التي تساقط على حوض النيل، وهنا

بداية.. هل هناك دراسات استطاعت تحديد «عمر النيل» واللحظة الأولى لتجربته؟

بدأ نهر النيل قبل ٢٠ مليون سنة، ووفقها لم يكن ينبع من إثيوبيا وأوغندا كما شكله الحالي ولكن كانت منابعه في جبال البحر الأحمر في مصر، والتي كان معدل الهطول المطري عليها كبيرا جدا، وكان النيل يتفرع ويتعدى لعدة أنهار داخل مصر، منها أودية لا تزال موجودة حتى الآن لكنها جافة مثل وادي فنا وأسيوط، ولم يكن النهر في ذلك الوقت متصلا بأي أنهار أخرى رئيسية خارج الدولة، بل كان ينبع ويجري فقط داخل مصر.

ومتى بدأ التغيير يطرأ على مجرى نهر النيل ليصل إلى مساره الحالي؟

قبل ٦ ملايين سنة تعرضت إثيوبيا لتغيرات جيولوجية ضخمة تسببت فيها البراكين التي ضربت الهضبة الإثيوبية ونتاج عنها إحداث فائق عظيم تكون منه النيل الأزرق الذي نراه الآن، وفي الوقت ذاته اتصل نهر النيل الأزرق بنهر النيل الذي يجري داخل مصر بسبب الحمم البركانية الكثيفة والغنية التي حولت مسار مجرى المياه من داخل إثيوبيا وجعلتها تتصل بنهر النيل، والنيل الأزرق واحد من أعنف الأنهار في العالم وأكثرها شدة، حيث تهبط المياه من جبال شاهقة وتجري في فائق يصل عمق بعض النقاط فيه من ٥٠٠ متر وهو عمق كبير جدا، خاصة عندما تعرف أن عمق النهر في مصر يصل إلى ١٤ مترا فقط.

ما السر وراء الربط التاريخي بين نهر النيل وكونه «رمز الخصوبة»؟

بسبب حجم رواسب الطمي الكبيرة التي يحملها النهر معه في رحلته من الحبشة إلى دلتا مصر، فمعدل ارتفاع الطمي يصل في الدلتا والوادي إلى سمك ٢٠٠ متر وهي جميعها قادمة من إثيوبيا، لأن المياه فتت الجبال المكونة من صخور البازلت البركانية في الهضبة الإثيوبية وتأتي برواسب هذه الصخور المميزة والفريدة من نوعها إلى النهر في مصر، لذلك يميل لون النهر بعد الفيضان إلى اللون الأحمر الداكن، وفي بعض الأحيان يتحول إلى اللون

«ثورة بركانية» تسببت في أن يتحول مجرى ومسار نهر النيل الذي كان ينبع من جبال الأحمر، ليصبح نهرا دوليا منبعه من الهضبة الإثيوبية، لتحدث هذه الثورة تعديلا في رحلة النهر الخالد، التي بدأها منذ ما يقرب من ٢٠ مليون سنة، وهي سنوات لم تكن دائما «سعيدة»، بل شهدت «سنوات جفاف» وأعوام رخاء»، كما لم تكن الأزمات بعيدة عن المشهد، وإن كانت أكثر حضورا في وقتنا الحالي.

«تاريخ النهر».. كان محور الحديث مع الدكتور عباس شراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية، جامعة القاهرة، الذي قدم خلاله عرضا مفصلا لـ ١١ أيام «النيل»، منذ لحظة الميلاد، وحتى وقتنا الحالي.

الدكتور عباس، أكد أنه رغم مرور ما يزيد على ٢٠ مليون سنة لحظة ميلاد نهر النيل إلا أنه لا يزال في مرحلة الشباب، كما كشف حقيقة بعض المسميات التي أطلقت على الأنهار، وتحديدا «الأبيض» و«الأزرق»، وانتقل بعد ذلك للحديث عن «دلتا النهر»، مقدما تاريخيا تفصيليا لمراحل ظهورها وكيفية تكونها في شمال مصر.

«فوائد المياه وأزمات دول المجرى».. ملف ثان تحدث عنه أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية، كاشفا أن مصر والسودان لا تحصلان سوى على ٥٪ من مياه الأمطار، وأنه من الأجدر ببقيّة دول «مجرى النهر»، أن تعمل على الاستفادة من نسبة الـ ٩٥٪ المتبقية وعدم التعامل مع الـ ٥٪ كونها نسبة ضخمة يجب النظر إليها والمحافظة عليها..

فإلى نص الحوار:



50 مليون متر مكعب من المياه اتفقت الأردن على شرائها من إسرائيل

110 ملايين طن من الطمي يحملها النهر لمصر سنويا

من تاريخ  
النهر

10%

يشكلها نهر  
النيل مقارنة  
بالمساحة  
الإجمالية لقارة  
أفريقيا

10

دول أفريقية  
يمر من خلالها  
نهر النيل

97%

يوفرها نهر  
النيل لمصر  
من إجمالي  
احتياجاتها  
المائية

30

مليون سنة  
عمر نهر النيل  
حسب دراسات  
عالمية حديثةرئيس  
«الجغرافية»  
المصرية:

## الربط بين السد العالي وسد النهضة «غباء مُستحکم»

انهيار سد إثيوبيا لن يؤثر على مصر.. ولكنه يدمر السودان

مكعب كان لنحو ١٠ ملايين نسمة، فكيف الآن تريد إثيوبيا أن تخففها ونحن عشرات الأضعاف. ولماذا لا تريد إثيوبيا عقد أي اتفاق ملزم رغم أنه من المعروف أن نهر النيل نهر دولي؟ لأنها تريد أن تمسك بصمام نهر النيل وزمامه، وكان نهر النيل ملك إثيوبيا فقط، وهذا غير صحيح فهو نهر دولي، ولكنه «غباء» من تلك الدولة، ونحن سهل علينا أن نفجر سد النهضة ولكن الآثار الخاصة به ستكون كارثة ومصيبة، واعتقد أن مصر قادرة على حل الأزمة بدون تفجير أو غيره، فضلا عن ذلك فالمنطقة المحيطة بالسد هذه بالأساس سودانية.

وكيف أصبحت الآن في يد إثيوبيا؟ يعود هذا الأمر إلى عام ١٩٠٢ من خلال اتفاقية تمت بين إمبراطور إثيوبيا وبريطانيا، بأن يتم إعطاء منطقة السد ككافأة لإثيوبيا بشرط عدم بناء أية مؤسسات نيلية أو سدود على النيل في تلك المنطقة، ولكن إثيوبيا تريد إلغاءها الآن. الإنجليز أعطوا منطقة سد النهضة كهبة لإثيوبيا مقابل عدم بناء أي سدود على النيل، ولكن إثيوبيا خرقت تلك الاتفاقية.

وماذا إذا تم انهيار سد النهضة؟ إذا تم انهيار سد النهضة لن تضر مصر جغرافيا على الإطلاق، ليس لدينا خوف من انهيار السد، لكنه للأسف سيدمر دولة السودان كاملة ويغرق أكثر من ٢٠ مليون مواطن في السودان، لماذا لأنه منطقة الجزيرة هناك نحو ٢٠ مليون نسمة سيتم تدميرها، ولكن إذا ذهبنا إلى وادي حلفا وحتى السد العالي في أسوان ومضيق توشكي في حوضه الذي يتسع لنحو ١٥٠ مليار متر مكعب، يعني بحجم خزان سد النهضة مرتين، ولا وجود للخوف جغرافيا من هدمه، ولكن الأزمة أو المشكلة ستكون سياسية ودولية ودبلوماسية وكل الدول ستدين هذا التصرف إذا قامت به مصر.

ولكننا سنضرب أيضا إذا تم بناء السد، سيحجب عنا المياه فقط، السد مبنى في منطقة زلازل على هضبة الحبشة، وإذا تم هدمه لن يؤثر على إثيوبيا نفسها على الإطلاق لأن بينه وبين إثيوبيا نحو ١٤٥ كم، مش هيمعل لهم حاجة أبدا، لكن ما سيدمر بالفعل هو دولة السودان بدون شك، فهذا لا يمكن أن يحدث.

خلال جلسة مجلس الأمن التي عُقدت منذ عدة أيام بشأن أزمة سد النهضة، تحدث وزير الري الإثيوبي عن أن السد العالي في أسوان أكبر من سد النهضة ولم يُحدث هذا الجدل حوله.. تعليقك على هذا الأمر؟

بالفعل السد العالي أكبر من سد النهضة، ولكن مياه السد كانت مياه تصب في البحر المتوسط وبدلا من أن تذهب في البحر تم حجزها من خلال السد العالي أما سد النهضة فهدفه حجز مياه تأتي إلى مصر والسودان «تجزئها إزاي؟»، بالتأكيد السد العالي أكبر من سد النهضة فهو يتسع لـ ٩٠٠ مليار متر مكعب من المياه، أما سد النهضة فتحو ٧٢ مليار متر مكعب، ولكن هذه ليست القضية؛ القضية في أن آخر النيل كانت المياه تذهب للبحر فحصرنا على حجبها حتى لا تضع، ولكن النهضة تأخذ علنا حصص مصر والسودان في مياه النيل؛ لذلك هناك فروق ومغالطات كثيرة جدا.

هبة الله سيد



توربينات السد العالي

النيل هو من صنع أرض  
مصر وأمدتها بالماء  
وطبع المصري بسماته  
الشخصية الطيبة

٩

تذهب من خلال يد النهضة، المياه يتم تخزينها في سد أسوان وكل يوم تأخذ ٢٥٠ مليون متر مكعب للأرض الزراعية والصناعة وسير البواخر وغير ذلك، ونحن بالفعل لدينا الآن رصيد من المياه يكفي لنحو عام أو عامين من الآن، ولكن بعد ذلك ماذا سنفعل بعد أن يجف السد، فالخطورة في أن سد النهضة يجلب عنا المياه وفي نفس الوقت لا نعلم سيتم فتح المياه مرة أخرى لأن إثيوبيا تريد أن تتحكم هي في نسبة وحصة المياه.

بعض خبراء الري يقولون إن بناء سد النهضة وما يترتب عليه من نقصان وتقليص حصة مصر من مياه النيل سيؤثر على دلتا النيل.. كيف سيكون وجه ذلك التأثير؟

نحن بالكاد نقضى حاجتنا من ري الأراضي الزراعية، والرئيس السيسي مؤخرا يذك دائما على ضرورة عدم وجود ري بالغمر، وبدانا في ترشيد المياه، نحن حاليا ١٠٠ مليون نسمة ٥٥ مليار متر

أفضل ما يمكن أن تبدأ به حديثنا هو عبارة «مصر هبة النيل... لماذا تصف دائما نهر النيل بأنه صانع الحياة في مصر؟

أقول ذلك دائما لأنه لأنه لأنهم أقاموا على ضفافه أقدم دولة في التاريخ امتد عمرها نحو سبعة آلاف سنة واكتسب منه المصريون عددا من الخصال والطباع، ولا نجد شعبا بنى على ضفاف الأنهار مثل بناء الحضارة الفرعونية سوى شعب العراق الشقيق الذي أقام حضارته على الرافدين. يسير نهر النيل في المنتصف وعلى جانبه الأرض المنبسطة، ومن هنا تكون وادي النيل والدلتا. حدد لنا بالتفصيل قيمة هبوط نهر النيل عن مستوى سطح البحر وكيف كان سطح مصر المنبسطة على جانبي النهر سببا في استقرار الأقاليم المصرية على مر العصور.

ينحدر سطح مصر المعمورة (الوادي والدلتا) انحدارا طفيفا من الجنوب إلى الشمال، وتتكون من أرض منبسطة على جانبي النهر. يهبط النهر من ٨٢ مترا فوق مستوى سطح البحر عند أسوان إلى ١٢ متر عند القاهرة، وهذا الانحدار يسمح بجريان النهر صوب المصب وهو البحر المتوسط بانتظام دون تقطع أو عقبات. ولا توجد حواجز أو عوائق طبيعية الجبال تفصل بين أقاليم مصر، وإنما ينسبط السطح ليوفر بيئة صالحة للحركة والانتقال بين ربوع البلاد.

تقول إن «النيل صنع أرض مصر، أو ما يعرف بالسهل الفيضي ودلتا مصر.. كيف تفسر تلك المقولة؟

بالطبع صنع أرض مصر (السهل الفيضي والدلتا) وزودها بالمياه، وطبع المصري بسماته شخصيته؛ طباعه وخلقه ونفسيته، فالمصري إنسان لطيف وليس فيه قسوة، فالطبيعة المصرية لم تعرف الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والعواصف الكاسحة والفيضانات المدمرة.

أضربا كان النيل شريان الحياة للمعمور المصري من أسوان حتى رشيد ودمياط، وأبعد نقطة لا تبعد عن النيل سوى بضعة كيلومترات، فكان النهر شريان الحركة والانتقال من جنوب مصر إلى شمالها والمكس.

كان يُقال إن عمر نهر النيل ١٠ ملايين عام، ما حقيقة هذا الرقم؟

عادة ما كان يُقال إن عمر نهر النيل ١٠ ملايين عام، ولكن الحقيقة غير ذلك فعمر نهر النيل نحو ٣٠ مليون عام، وهذا تم اكتشافه من خلال دراسات حديثة، وتمت معرفة ذلك من خلال الرواسب المتواجدة على هضبة الحبشة والرواسب البركانية المتواجدة في الدلتا البركانية أتت من الحبشة من خلال مياه النيل لأن الرواسب البركانية لا تأتي إلى من الحبشة في هذه المنطقة وهذا من خلال الصخور البازلتية التي كانت متواجدة في تلك المنطقة في هذه الفترة وهذا يعني أن نهر النيل من ٣٠ مليون سنة، لذلك خلق نهر النيل قبل أن تُخلق البشرية في تلك المنطقة بأكملها.

حصة مصر من مياه نهر النيل نحو ٥٥ مليار متر مكعب، كيف تأثرت هذه الحصة على مدار تلك السنوات؟

لم تتأثر حصة مصر من مياه النيل من قبل ولقد حافظنا عليها باستمرار، والآن نحن نخشى أن

لا صوت يعلو في هذه الأيام فوق صوت الأحاديث عن نهر النيل، حصة مصر من المياه وما سيخلفه سد النهضة الإثيوبي على دول المصب وهما دولتا مصر والسودان، تصريحات هنا وهناك، وإداناة إقليمية، وأخرى دولية كان آخرها جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي لبحث تلك الأزمة، ولكن رغم كل شيء يظل نهر النيل مصريا والمكون الأساسي للشخصية المصرية، وهذا ما أكده الدكتور السيد الحسيني رئيس الجمعية الجغرافية المصرية، الذي أكد في حوار له فيقول: «النيل هو ما شكل الهوية والشخصية المصرية منذ القدم وحتى الآن، تحدث أيضا الحسيني عن حصة مصر من نهر النيل وكيف حافظت عليها خلال قرون، تطرق إلى الأكاذيب الإثيوبية بشأن السد العالي ومقارنته بسد النهضة، وغير ذلك..

قالي نص الحوار.

أرض سد النهضة  
سودانية في الأساس  
ولكن إثيوبيا خالفت كما  
هي عاداتها دائما نصوص  
اتفاقية 1902

500

مليون نسمة العدد  
المحتمل لسكان دول  
حوض النيل في 2050سيناريوهات  
حروب المياه

دراسات حديثة: المائة عام المقبلة سوف تشهد صراعات عنيفة على الماء

مرت فترة طويلة قبل أن يتصل نهر النيل المصري بأفريقيا الاستوائية منذ نحو ٨٠٠ ألف سنة، حيث وصل النهر من أفريقيا والذي يسمى نهر ما قبل النيل والذي كان ينبع من منطقة منابع النيل الحديثة التي تغيرت تضاريسها لتقارب شكلها الحديث.

ومع توالي السنوات أصبحت رغبة إثيوبيا في السيطرة على مياه النيل المتدفقة لمصر والسودان، عاملا رئيسيا لتأجيج التوتر وإثارة الخلافات، باعتقاد سياسة التعنت وفرض الأمر الواقع من خلال عملية الملمء الأولى والثانية التي بدأت مؤخرا دون التوصل لاتفاق ملزم، لتزيد من حالة الاحتقان، في ظل تباؤات يشوب توترات ونزاعات شديدة في المستقبل على مياه الشرب.

وفي دراسة لمركز الأبحاث المشترك التابع لمفوضية الأوروبية، نُشرت مجلة «Global Environmental Change»، كشف الباحثون المناطق التي من المرجح أن يندلع فيها الصراع العالمي في المستقبل نتيجة نقص المياه الذي يفرضه التغير المناخي، ويعتقد الباحثون أن المناطق المعرضة للخطر قد تواجه مشكلات مائية -صحية بسبب نقص المياه في غضون الـ ٥٠ إلى ١٠٠ عام القادمة، واستخدم فريق من العلماء تقنية جديدة للتعلم الآلي لتحديد الظروف المسبقة والعوامل التي قد تؤدي إلى استفاد موارد المياه في مناطق معينة، خاصة تلك التي تحتوي على مصادر مياه مشتركة

مع الدول المجاورة، وأكد الباحثون أن العاملين المسيطرين اللذين يقودان إلى القضايا المائية -السياسية هما تغير المناخ وزيادة الكثافة السكانية، وفي حين أن ندرة المياه ليست الدافع الوحيد للحرب، فهي مساهم رئيس في ذلك، وأوضح الباحثون أن التنافس على الموارد المائية المحدودة هو أحد الشاغل الرئيسي في العقود القادمة.

وذكر الباحثون المشاركون في الدراسة أنه على الرغم من أن قضايا المياه وحدها لم تكن السبب الوحيد للحرب في الماضي، إلا أن التوترات بشأن إدارة المياه العذبة واستخدامها، تمثل إحدى القضايا الرئيسية في العلاقات السياسية بين الدول المطلة على الأنهار، وقد تؤدي إلى تفاقم التوترات القائمة، وتزيد من عدم الاستقرار الإقليمي والاضطرابات الاجتماعية، فيما تركز الدراسة على شقين، الأول: تسليط الضوء على العوامل التي تؤدي إما إلى التعاون السياسي أو التوترات في أحواض الأنهار العابرة للحدود، وكذلك رسم ومراقبة احتمالية حدوث هذه الأنواع من التفاعلات في المكان والزمان وتحت الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة، واستخدم الباحثون خوارزمية للنظر في الحلقات السابقة من الصراع والتعاون المرتبط بالموارد المائية العابرة للحدود، ثم درسوا الروابط بين المياه العذبة والضغوط على المناخ، والضغط البشري على الموارد المائية والظروف الاجتماعية والاقتصادية، ثم استخدمت هذه

نشأ نهر النيل قبل ملايين السنوات التي تتراوح بين (٦-٣٠) مليون سنة، وشكل نهر النيل الحالي هو شكل حديث نسبيا، وصل إليه النيل بعد سلسلة طويلة من التغيرات استغرقت عمر نهر النيل نفسه، وقد حفر النيل مجراه بعد أن جف حوض البحر الأبيض المتوسط، ثم تحول الحوض إلى صحراء منذ ٦ ملايين سنة عندما أغلق مضيق جبل طارق، والذي يربط البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطي، وتراوح عمق البحر المتوسط الجاف بين ثلاثة وأربعة كيلومترات، مما دفع الأنهار

البيانات للنتيئة بالمكان الذي ستحدث فيه التفاعلات المتعلقة بالمياه، سواء كانت جيدة أو سيئة.

وحدد الباحثون ٥ نقاط بؤر أساسية، بما فيها نهر النيل ونهر الغانج -براهماپوترا، ونهر السند، ودجلة والفرات، وكولورادو، وكلها مناطق بها أحواض مملوءة بالفعل بالمياه، ومن المرجح أن تؤدي الظروف الديمغرافية والمناخية المستقبلية إلى مزيد من الضغط على الموارد المائية الشحيحة، وأوضح الباحثون أنه في الوقت الذي يصعب فيه الوصول إلى المياه، من المتوقع أن يزيد التنافس بين البلدان على المياه، ويعتقد العلماء أن آثار تغير المناخ والنمو السكاني يمكن أن تزيد من احتمال حدوث نزاعات مرتبطة بالمياه بنسب تتراوح بين ٧٥٪ و٩٥٪ خلال الـ ٥٠ إلى ١٠٠ عام المقبلة، ومع ذلك، لن تكون كل نقطة ساخنة لنقص المياه مليئة بالصراعات، ولكن الدراسة أشارت إلى أن هذا لا يعني أن كل حالة ستؤدي إلى صراع، فالأمر يعتمد على مدى استعداد البلدان وجاهزيتها للتعاون، واحتتم الباحثون أنهم يأملون في أن تزيد نتائج دراستهم من الوعي بالمخاطر حتى يمكن البحث عن الحلول في وقت مبكر.

مصطفى إبراهيم





## الغام

لا تخضع للتفتيش النووي

يفجرها:

## عصام كامل

# النيل وأزمة إدارة الأزمة

سنوات عشر مضت من الدوران في حلقة مفرغة من التفاوض الغريب والمدهش والقيم، كان على إثرها استنفاة الخاصة كما لو كانوا ضمن العامة، والصراخ بصوت مرتفع أمام المحافل الدولية دون جدوى.

الناس في بلادى لم يكونوا وسط الحدث الأهم تاريخيا في حياة البلاد؛ لأن المفاوضات المصرية أغفلت -عن عمد- الظهير الشعبي في قضية مصيرية قد تتول إلى حرب سيدفع هو ثمنها أيا كانت النتائج.

بدأ المشهد طوال سنوات عشر غامضا وضبابيا أمام الرأي العام كما لو كانت القضية ليست قضية وجوده وبقائه، فلم يكن في يوم من أيام التفاوض على علم بما يجري.

وكانت الصدمة الكبرى عندما تابع المصريون البسطاء جلسة مجلس الأمن التي ناقشت الموضوع، وظهر جليا أن القوى الدولية قيادت أيادي مصر بقيد التفاوض الهش غير المشروط دون التزام بجدول زمني.

استنفاة المصريون على أدوار قامت بها قوى دولية كما -حسبنا يصدر لنا- نظنها تقف إلى جانب الحق المصري والصبر المصري والوجود المصري.. فجأة وجدنا من توهمننا أنهم أصدقاء -حسب التصور الرسمي- على غير ذلك تماما.

ولم يكن التلويح بالحرب في تصريحات علنية واحدا من أدوات تجهيز الجبهة الشعبية، ورغم ما تلا تلك التصريحات من تداول اجتماعي لاختيار مصر طريقا آخر غير التفاوض، إلا أن التراجع جعل من تلك التصريحات كما لو كانت مجرد استهلاك محلي لم يتم طويلا.

ماذا تريد الحكومة من الشعب في قضية تهم الوجود المصري؟ لا أحد يعلم على وجه اليقين.. هل مطلوب من الشعب أن يجهز نفسه لما هو أصعب؟ هل مطلوب من الناس أن تعيش أجواء الأزمة بكل تفاصيلها؟ هل مطلوب من الجماهير أن تستعد لما هو قادم على وقع طبول الحرب؟

لا أحد يعلم على وجه التحديد ما هو المطلوب شعبيا لدعم الموقف المصري؟ لا شك أن الشعب يتق في جيشه ويتق في قيادته، ولا شك أيضا أن هذا الشعب أثبت تاريخيا أنه الأقوى عند الأزمات، والذي لا شك فيه قبل هذا وذاك أن كل شعب لا بد أن تقدم له ما يفره على البقاء مستعدا.

هل استعدت الحكومة لجميع السيناريوهات؟ وهل تصور الحكومة أنها بشأن مشروع يمكنها تنفيذه دون تظهير شعبي قادر على تحمل الكلفة (كلفة القرار وبتبعاته)؟

ظننى أن إدارة أزمة النيل على هذا النحو من التغبين الشعبي والتخبوى هو عين الأزمة، فلعل قرار ثمن، ولا يدفع الثمن إلا شعب قادر على دفعه، ومظاهر القدرة لا بد وأن تبدأ بالوعي بما نحن مقدمون عليه، وليس بالإدارة المنفردة ملف اجتماعي وسياسي واقتصادي وحياتي.

الناس بعد هزيمة يونيو كانوا هم وقود الإرادة.. هم من رفضوا الهزيمة، وهم من قرروا منح الثقة لتوالتهم المسلحة والإيمان بقدراتها، ومن ثم دعمها ودفع الكلفة أيا كان حجمها.

ودفع الشعب المصري راضيا غير غاضب، دفع الدم والمال، وعاش أصعب لحظات التاريخ دون أن يفقد إرادته وقدرته على العطاء، دفع الشعب ثمن معركة كان هو في قلبها ويعلم أدق تفاصيلها.

قبل يونيو كان الشعب يعيش وعيا مزيفا ومضللا وغير واقعي، فكانت الهزيمة، وفي أكتوبر كان الشعب في مقدمة طوابير المقاتلين، عاش ظروفا صعبة لتوفير نفقات التسليح، وارتضى بأقل القليل ليوفر الكثير لجيشه، فكان نصر أكتوبر العظيم.

لم تكن حرب أكتوبر جيشا ضد جيش، بل كانت إرادة في مواجهة إرادة، كانت شعبا عظيما في مواجهة عصابة، كان وعيا حقيقيا دون تزيف أو تضليل.

تُمار النصر تجنيها الشعوب لأنها من دفعت الثمن، وأى معارك يغيب فيها الشعب لا يمكن ضمان نتائجها رغم أنه هو وحده أيضا من سيدفع الثمن دون غيره.

## قربان

في أولمبياد طوكيو رأينا فرقا تلعب من أجل النتائج وتحقيق الميداليات، ورأينا فرقا تلعب بشعوبها لعبة قمار

حسرة الجوع غلاء أسعار الكهرباء مؤامرة محكمة من الطقوس والحكومة لحرق الشعب المصري

اعتذار المصري اليوم، عن خطأ نشر خبر غير صحيح حول وفاة الفنانة دلال عبد العزيز جاء معبرا عن شجاعة أمها هؤلاء الذين تشروا الخبر وحذفوه دون اعتذار فمكأنهم....

رضا عبد الحميد  
رئيس مجلس الإدارة  
عصام كامل  
رئيس التحرير  
وأ أسرة تحرير «فيتو»  
يتقدمون بخالص التهاني  
للكاتب الصحفي كرم جبر  
رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام  
بمناسبة خطوبة كريمته  
«في»  
النائبة بالبرلمان على الدكتور  
هيثم الشيخ  
نائب محافظ الدقهلية



تصوير: سيد حسن

الأعمال الفنية محاورها معلومة ومعروفة وترتكز قصتها حول الأبطال أو الأشخاص المؤيدين لأدوارهم في الأعمال الفنية، ولكن العامل المكنى لو أوتي حقه لوجب تصدرا اسمه الأفيش الدعائي والبوستر الرسمي في العمل الفني، ومن أبرز العوامل المكانية التي كان ظهورها نقلة نوعية ومحورية في الأحداث وصاحبة دلالات جوهرية في الأعمال الفنية كان نهر النيل، الذي تسابقت الكاميرات السينمائية والتلفزيونية لا لتقاط الكادرات التي تصوره وتقدم الحياة داخله وفي أعماقه وعلى ضفافه بكل تفاصيلها، وكذا الشعراء والملحنين للتغنى به.

# سلاماً.. شباب النيل



لبنى عبدالعزيز في مشهد من «عروس النيل»

«الأرض» أول الرافضين لتقليص المياه.. و«شيء من الخوف» قدم النهر في أبهى صورته.. وأم كلثوم شددت بأعظم القصائد



شادية في مشهد من فيلم «شئ من الخوف»

## «عبد الوهاب» قدم من تأليف أمير الشعراء واحدة من أجمل أغاني النيل



عبد الوهاب



أم كلثوم



سناء جميل



محمود المليجي في مشهد من فيلم «الأرض»

في فيلم «الأرض».. دافع «محمد أبو سويلم» بكل ما يملك عن حصة أرضه في المياه

فمثلما يعد نهر النيل شرياننا للحياة وهبة مصر على مر السنين كان على الشاشة الفنية الضئيلة والشاشة الصغيرة صاحب حضور طاغ، فخرج كثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية قصصا وأحداثا مستوحاة منه، ومرتبطة به، من الخماسية الخالدة والرئيسية للنيل من «مياه - أرض - فلاح - فيضان - زرع»، حتى القصص الأسطورية القديمة والموروث الثقافي كان متواجداً بداية من عروس النيل حتى النداة.

أغاني كوكب الشرق للنيل لم يكن النيل متواجداً في الأعمال الفنية فقط من خلال المشاهد التمثيلية سواء سينمائية أو درامية، ولكن الصعيد الغنائي نال نصيبه منه، فقد تنعت له كوكب الشرق أم كلثوم، بإحدى روايتها الغنائية التي حملت اسم «النيل»، من شعر أحمد شوقي وقام بتلحينها الموسيقار رياض السنباطي وتقول كلماتها: (من أي عهد في القرى تتدفق ويأى كفى في المداين تدفق)، والأغنية من نوعية القصائد الطويلة التي غنتها كوكب الشرق في احتفالات النيل التي كانت تقام كل عام وخلال القصيد تحدثت أمير الشعراء عن جمال النيل وأهميته للمصريين، وأنه ليس فقط مجرد نهر يشق قلب مصر، بل هو شريان حياة كما غنت كوكب الشرق للنيل في أكثر من موقف، إذ كانت لها أكثر من أغنية، منها: (سلاما شباب النيل) للشاعر إبراهيم ناجي.

ومن كوكب الشرق لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب الذي تغنى هو الآخر بالنيل، من خلال أغنيته الشهيرة «النيل نجاشي»، والتي تعد من أجمل ما قدم للنيل، من كلمات أمير الشعراء أحمد شوقي وتقول كلماتها: (النيل نجاشي حلوبة أسمر عجب لونه ذهب ومرمر.. أغزوله في أيده). ومن الأغاني والألحان للأعمال السينمائية التي كانت صاحبة النصب الأكبر والأبرز في إبراز قيمة النيل من خلال دوره كامل مكنى سواء من إضفاء شموخه على شخصية البطل أو من خلال دوره كمغير محوري وأساسى للأحداث.

ابن النيل فيلم ابن النيل للمخرج يوسف شاهين الذي أنتج عام ١٩٥١، من أشهر الأفلام الروائية التي استخدمت اسم (النيل) والفيلم قام ببطلته شكري سرحان وفاتن حمامة ويحيى شاهين، وتدور قصته حول شاب ريفي متدبر على حياة الريف يترك زوجته وابنه وينتقل إلى القاهرة حيث يقع فريسة لعصابة المخدرات الأمر الذي يؤدي به إلى دخول السجن وبعدما يقضى عقوبته يقرر العودة إلى قريته وعند عودته يشاهد فيضان النيل وهو يكاد يغرق (ابنه) فيقوم بإنقاذه، حيث اعتبر هذا الفيلم من أشهر الأفلام التي صورت الفيضان، وكيف كان يغمر القرى قبل بناء السد العالي.

بداية ونهاية وكما كان النيل دائما مستخدما كرمزية الشقاء والخير وتعبيرا عن طبقة الكادحين، إلا أن الأديب الراحل نجيب محفوظ والمخرج صلاح أبو سيف استطاعا تقديم رمزية النيل بصورة واضحة من خلال فيلم بداية ونهاية، ورغم ظهور النيل كضيف شرف في مشهد انتحار سناء جميل بعد أن جلبت «العاز» للأسرة بعلاقتها مع البقال، إلا أن تصوير النيل بالمخلص كانت رسالة واضحة في الفيلم.

ومن أبرز الأعمال التي كانت وستظل شاهدة على رمزية ورسالة وجود نهر النيل في الأعمال الفنية كانت رائعة المخرج يوسف شاهين في فيلم الأرض من خلال استخدامه ثلاثية «الفلاح والمياه والأرض» عام ١٩٧٠ عن رواية الأديب عبد الرحمن الشرفاوي، وأبدع الفنان الراحل محمود المليجي في تقديم شخصية محمد أبو سويلم أشهر فلاح عرفته السينما المصرية، المثبت بالأرض المدافع عن حصته في المياه التي تروى أرضه وتبنت زرعها، ورغم أن أحداث

رضاء عبد النبي



# كبرى الشركات العقارية تكشف عن طروحاتها الجديدة

العاصمة الإدارية والقاهرة  
الجديدة والساحل الشمالي  
والعين السخنة.. تتصدر  
المشهد



إشراف: محمود يونس

عقارات

# قالبانو 2

www.vetogate.com

السنة العاشرة • العدد ٤٧٣ • الثلاثاء ٢٧ يوليو ٢٠٢١ • ١٧ من ذي الحجة ١٤٤٢

Business Hub.

إشترى وحدة ..  
وإستلم مشروع

TAMAYOZ  
DEVELOPMENTS



## الشركات العقارية تتنافس بعروض حصرية خلال معرض الأهرام العقارى

٩ طرح 100 مشروع بأنشطة سكني  
وتجاري وإداري وفندق

دخلت الشركات العقارية - المشاركة في معرض الأهرام العقارى في منافسة شرسة لجذب العملاء وإنعاش حركة المبيعات عبر طرح حزمة من العروض المتنوعة، سواء على الخصم بنسب متفاوتة على السداد الكاش أو سنوات التسعير أو منح جوائز عينية ومالية. وتستمر فاعليات المعرض خلال الفترة من ٢٩ يوليو حتى ١ أغسطس، تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء. ويضم المعرض أكثر من ٤٠ شركة تطرح نحو ١٠٠ مشروع بأنشطة متعددة تضم السكني والتجاري والإداري والفندقي والسياحي في مناطق الجمهورية المختلفة مثل: العاصمة الإدارية الجديدة والساحل الشمالي والعين السخنة والغردقة ورأس سدر والقاهرة الجديدة و٦ أكتوبر والعبور والشروق ومدينة نصر والمعادي وزهراء المعادي والمقطم. وتقدم الشركات عروضاً مميزة وخصومات كبيرة في الأسعار بنظم سداد غير مسبوقه على منتجاتها العقارية المختلفة مثل الفيلات والشاليهات والوحدات السكنية والإدارية والتجارية.

وأكد المهندس أحمد منصور، الرئيس التنفيذي لشركة "كاسيل للتطوير العمراني" أن المعارض هي ملتقى لكبار العملاء مع أشهر وأكبر المطورين العقاريين بالسوق، وكل الشركات تتنافس على تقديم أفضل العروض، والشركة تخطط في الوقت الحالي للمشاركة في بعض المعارض العقارية القادمة المقرر إقامتها خلال العام الحالي، وندرس أهم الفرص وما سنوفره للعملاء من عروض خلال هذه المعارض.

كما تشارك شركة "إم بي جى للتطوير العقارى" بمشروع جديد، وتبلغ استثماراته مليار جنيه بنشاط تجاري إداري متميز، ويعد إضافة جديدة للسوق العقارى ككل ومحفظة مشروعات الشركة. وتضم محفظة شركة إم بي جى للتطوير العقارى مشروعات عقارية متنوعة الأنشطة، يجمع استثمارات يصل إلى ٧ مليارات جنيه، موزعة بين مشروعى العاصمة الإدارية الجديدة، وهما «بوكة» السكني بالعاصمة الإدارية على مساحة ٤١ فدانا ويضم ٤١ مبنى بإجمالى ١٧٠٠ وحدة سكنية، ومشروع «جرين ريفر»، أول مركز طبي متكامل باستثمارات مليار جنيه بمنطقة MU-٢٣ بين الحى السكني R٢.R٢ مباشرة على محور الأمل، ومشروعات أخرى طبية وسكنية وتعليمية في منطقة الدلتا، منها مشروع سكني بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية



RETAIL HUB

TECH HUB

FOOD HUB

CLINIC HUB

ADMIN HUB

وسط إقبال كبير من العملاء

# «TAMAYOZ» تنتهى من بيع المرحلة الأولى لمشروعها «5 BUSINESS HUB» بالعاصمة الإدارية

أعلنت شركة TAMAYOZ للتطوير العقاري، إحدى كبرى الشركات المصرية السعودية الرائدة فى مجال التطوير العقاري، الانتهاء من بيع المرحلة الأولى لمشروعها «5BUSINESS HUB» ثانياً مشروعها بالعاصمة الإدارية الجديدة. وقال المهندس أحمد الشاذلى العضو المنتدب لشركة تميز للتطوير العقاري، إن الشركة انتهت من بيع وحدات المرحلة الأولى لمشروع «5BUSINESS HUB» وذلك خلال فترة وجيزة من طرح المشروع بالسوق، بما يعكس الإقبال الكبير على العاصمة الإدارية وثقة العملاء بمشروعات الشركة. وأكد أن الشركة تتمتع بالتنوع استثمارياً فى سوق العاصمة الإدارية بالتزامن مع الاهتمام الكبير من الدولة بمدن الجيل الرابع الجديدة وعلى رأسها العاصمة الإدارية.



أحمد الشاذلى: نخطط للتوسع استثمارياً فى سوق العاصمة الإدارية



محمد سرور: تعاقدنا مع كبار الاستشاريين لإدارة وتنفيذ المشروع



باسم الشريبنى: العاصمة الإدارية غنية بالفرص الاستثمارية

ومنطقة البنوك وسوق الذهب وفندق الماسة والنهر الأخضر. وقال محمد سرور رئيس القطاع التجارى بالشركة إن العاصمة الإدارية الجديدة غنية بالفرص الاستثمارية المتنوعة التى تلبي مختلف رغبات المواطنين، وأوضح أن الشركة تعاقدت مع عدد من كبرى الشركات الاستشارية لدعم مشروعاتها بالعاصمة الإدارية وعلى رأسها شركة إتيقان للاستشارات المالية والتسويقية، والكتب الهندسى «دارة» المهندس تامر بكير الاستشارى الهندسى لوضع التصميم المعماري للمشروع، وشركة هيلثي كير التخصصية لإدارة النشاط الطبى للمشروع، وMRP لإدارة المشروعات وذلك لوضع إستراتيجية تسويقية وتشغيلية بما يضمن رفع القيمة الاستثمارية للمشروع وإدارته وتشغيله بالشكل الأمثل، وتحقيق أعلى عائد استثماري للعملاء.

بينما قال باسم الشريبنى الرئيس التنفيذي لشركة إتيقان الاستشارى المالى والتسويقى TAMAYOZ، إن سوق العاصمة الإدارية الجديدة يعد الأكثر رواجاً ونموً ونشاطاً فى مصر مقارنة بكل القطاعات الأخرى، لافتاً إلى أن العاصمة الإدارية أكثر المشروعات التى تحصل على اهتمام القيادة السياسية والحكومة ووسائل الإعلام المختلفة. وأشاد بالتعاون الكبير بين «إتيقان» و«تميز»، لافتاً إلى أن الشركة قامت بإعداد الدراسات المالية والتسويقية للمشروع بشكل علمى ومدروس، مؤكداً أن شركة إتيقان تتواجد فى مصر منذ ٢ سنوات، وترتكز حالياً على تقديم الخدمات الاستشارية المالية والتسويقية والإدارية فى العاصمة الإدارية الجديدة، وقدما خدماتنا بالنقل لنحو ٢٠ شركة عقارية تعمل بالعاصمة الإدارية.

وأوضح أن «إتيقان» تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات والاستشارات، بدءاً من وضع هيكل تنظيمى للشركة واختيار موقع المشروع والقيام بدراسة مميزات الموقع وإجراء أبحاث السوق والمنافسين لمعرفة النقاط التى تمكن الشركة من التميز وسط المنافسين، ووضع خطة عمل وخطة تسويقية للمشروعات وتقديم التوصيات والدعم فى المعارض العقارية.

وأشار الشاذلى إلى أن مشروع «5BUSINESS HUB» على قطعة الأرض رقم ٥ فى منطقة الداون تاون بخمسة أنشطة استثمارية متنوعة (طبي، إداري، تجزئة، مطاعم، تكنولوجيا) على مساحة ٢٦٠٠ متر مربع والمساحة البيعية للمشروع أكثر من ١٠٠٠٠ متر بإجمالى استثمارات تصل لـ ٣٥٠ مليون جنيه، والمشروع يقع على أحد مداخل منطقة الداون تاون بالقرب من محطة المترو المركزية والذى الحكومى

## «إيه إتش أى العالمية» تكلف «ES» للمباني الخضراء بالإشراف على تنفيذ مصنعها فى 6 أكتوبر



أمجد خطاب: 150 مليون جنيه التكلفة التنفيذية للمشروع... وجماعة المهندسين الاستشاريين ECG استشارياً عامًا للمشروع

تعاقدت شركة «إيه إتش أى العالمية» المتخصصة فى القطاع الصناعى مع مكتب «ES» للمباني الخضراء والمستدامة للإشراف على تنفيذ مصنعها الجديد فى السوق المصرى بالمنطقة الصناعية بمدينة 6 أكتوبر وفقاً لمعايير الاستدامة والبناء الأخضر باستثمارات ١٥٠ مليون جنيه. وقال الاستشارى الهندسى أمجد خطاب الرئيس التنفيذى لشركة «ES» للمباني الخضراء والمستدامة إن المصنع مخصص لصناعة الورق ويقام على مساحة إجمالية ٢٠ ألف متر مربع وتبلغ المساحة البنائية للمشروع ١٥ ألف متر مربع. وأوضح خطاب أن جماعة المهندسين الاستشاريين ECG تتولى مهام استشارى عام للمشروع ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ الأعمال الخاصة بالاستدامة الخاصة بالمصنع بنهاية العام الجارى وفقاً للبرنامج الزمنى للتعفيذ.

أضاف خطاب أن المشروع يأتى ضمن عدة تعاقدات أبرمتها الشركة مؤخراً بالقطاع الصناعى والمنشآت الصناعية حيث تعمل الشركة بالتوازي مع التوسع فى المشروعات العقارية التى تستهدف «ES» للمباني الخضراء والمستدامة نمو حجم أعمالها فى هذا القطاع لتصل إجمالى تعاقداتها لمليار جنيه بنهاية ٢٠٢١.

أشار خطاب إلى أن شركة «ES» للمباني الخضراء لديها خطة توسعية لزيادة حجم الأعمال خلال الفترة المقبلة من خلال الحصول على مشروعات جديدة ودخول أسواق خارجية بخلاف تعزيز الدور التوعوى لأهمية التركيز على المشروعات والأعمال الإنشائية المتوافقة مع معايير الاستدامة والبناء الأخضر.

لفت الرئيس التنفيذى إلى المشروعات الصناعية التى تتولى الشركة الإشراف على تنفيذها داخل السوق المصرى تمثل ٤٠٪ من إجمالى محفظة المشروعات بينما المشروعات العقارية خاصة الإدارية والتجارية والفندقية تستحوذ على ٦٠٪. وذكر خطاب أن الشركة تحاول إدخال منظومة EDGE فى المشروعات السكنية بدلاً من LEED لسهولة التنفيذ فى مجال الاستدامة والبناء الأخضر فى القطاع السكنى والذى ما زال يحتاج للتنوع فى تلك النوعية من المشروعات.

## «المنصور للتطوير» تشارك فى معرض «الأهرام العقارى»



أيمن منصور: طرح مشروعات بمدينة نصر والمعادي الجديدة

أعلنت شركة المنصور للتطوير العقاري المشاركة بمجموعة من المشروعات السكنية والتجارية والإدارية، وذلك خلال مشاركتها فى فعاليات معرض الأهرام العقارى الذى ينطلق خلال الفترة من ٢٩ يوليو الجارى وحتى ١ أغسطس.

قال المهندس أيمن منصور الرئيس التنفيذي للمجموعة، إن المشاركة فى فعاليات معرض الأهرام العقارى إحدى الآليات التسويقية التى تقوم عليها خطة الشركة التسويقية، نظراً لما يتمتع به المعرض من إقبال سنوى قوى من العملاء، وخصوصاً مع ثقة العملاء فى سمعة واسم مؤسسة الأهرام، وكذلك نجاحها فى تنظيم معارض عقارية سابقة.

وأوضح أن الشركة موجودة فى المعرض بأنظمة سداد استثنائية وعروض خاصة لا يتم تقديمها إلا خلال فترة المعرض وتمثل فرصة للعملاء، وتتواجد الشركة فى المعرض بحزمة مشروعات متنوعة منها «ترو جيت» بمدينة نصر، ومشروع «٩ سايد القطم» ومشروع «جدران المعادي».

وأشار إلى أن الشركة تقدم خلال فترة المعرض نظام سداد مميز على مشروع «ترو جيت» بمدينة نصر بمقدم ١٠٠ ألف جنيه وتقسيم يصل إلى ١٠٠ شهر، بأقساط شهرية متساوية ومن دون أى دفعات سنوية ويمكن للميل امتلاك محله التجارى بمقدم ٧٥٠٠٠ جنيه وقسط شهرى ٥٥٠٠ جنيه، بأقساط شهرية متساوية، وبدون دفعات سنوية، موضحاً أن المشروع يقع على مساحة ٥ آلاف م٢ بارتفاع ١١ دوراً، ويضم ٣٤٠ وحدة بمساحات تتراوح بين ١٠٠ و١٩١ م٢، ويتم تسليم نحو ٥٠٪ من المشروع فور التعاقد، والنسبة المتبقية قيد الإنشاء حالياً، ويتم تسليمها فى ٢٠٢٤.

كما يضم المشروع عدداً من الخدمات المتنوعة على الرووف ومنطقة ألعاب للأطفال ومنطقة الشواء وحضانة وحمام وسباحة وبنوابة إلكترونية وجيم ومول تجارى.



هشام قنديل



إدريس محمد

## آكام للتطوير العقارى تطلق المرحلة الثالثة لمشروعها SCENE 7 بالعاصمة الإدارية

تجارى لخدمة المشروع بالكامل. وأشار إلى أنه منذ انطلاق المشروع فى الربع الأخير من العام الماضى حقق إقبالا كبيراً من العملاء وتجاوزت مبيعاته ١,٢ مليار جنيه خلال ٩ أشهر من طرحه، مشيراً إلى أن الشركة تستهدف ٢,٢ مليار جنيه مبيعات خلال العام الجارى.

وأشار إلى استعداد الشركة للإعلان قريباً عن مشروعها الثالث، بمجرد الانتهاء من كافة الأبحاث والدراسات الخاصة به. وأكد المهندس هشام قنديل العضو المنتدب الفنى للشركة وعضو مجلس الإدارة، أن معدلات إنجاز المشروعات الخاصة بالشركة تسير بمعدلات كبيرة وفقاً للجداول الزمنية الموضوعه لكل مشروع.

وأضاف أن نسبة الإنجاز فى الإنشاءات الخاصة بمشروع «سيناريو» بلغت ٦٥٪ بإجمالى مبيعات تعاقدية بلغت ٢,٤ مليار جنيه حتى الآن، كما بلغت نسبة الإنشاءات ٣٠٪، لافتاً إلى أن الشركة قامت ببدء الإنشاءات لهذا المشروع قبل طرحه، وتخطط لضخ ١,١ مليار جنيه لأعمال الإنشاءات فى كل من مشروعى SCENE7 وScenario خلال العام الحالى.

أعلنت شركة آكام للتطوير العقارى إطلاق المرحلة الثالثة لمشروع SCENE 7 بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمبيعات مستهدفة تبلغ نحو ٩٨٠ مليون جنيه.

وقال إدريس محمد، رئيس مجلس إدارة الشركة، إنه تم تسويق المرحلتين الأولى والثانية بالمسرح بمبيعات تعاقدية ١,٦ مليار جنيه، وأوضح أن مشروع SCENE7 هو ثانياً مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويقع بمنطقة Rv على مساحة ٤٠ فدانا بإجمالى استثمارات تصل إلى ٤,٥ مليار جنيه.

وأضاف أن أهم أهداف الشركة هو تقديم منتج عقارى مختلف، مشيراً إلى أن مشروع «SCENE 7» كان خلاصة دراسات مركز الأبحاث التابع للشركة والذى قام بتوفير عدد من استقصاءات الرأى لعدد من الأسر المصرية ودراسة وتحليل كافة احتياجاتهم التى يرونها من أساسيات الحياة.

وتابع: يضم المشروع ١١ أكاديمية لعدد من الرياضات المختلفة، وبه مجموعة من الملاعب والمساحات المغطاة الخاصة التى صممت وفقاً للمعايير العالمية المعتمدة، بالإضافة إلى مول رياضى متخصص وآخر



محمد عامر

## محمد عامر رئيساً للقطاع التجارى بشركة «ميركون للتطوير»

تعاقدت شركة ميركون للتطوير العقارى مع محمد عامر لتولى منصب رئيس القطاع التجارى بالشركة، ضمن خطة التطوير التى تسعى إليها الشركة الآن والتوسع فى السوق العقارى المصرى خلال الفترة المقبلة، والاستعانة بعدد من الكفاءات والخبرات المتخصصة فى عدد من القطاعات. ويمتلك عامر خبرة بقطاع مجال التطوير العقارى تمتد لأكثر من ١٨ عاماً، وله العديد من الإسهامات المتميزة فى نمو أعمال عدد من

الشركات صاحبة الأسماء البارزة منذ بداية عمله بالقطاع، والتي حققت نجاحات كبيرة بالسوق المصرى. وجدير بالذكر أن شركة ميركون للتطوير العقارى انطلقت بالسوق المصرى بداية العام الحالى، بالإعلان عن طرح عدد من المشروعات التجارية الإدارية بمنطقة التجمع الخامس بالناحية الجديدة باستثمارات تقدر بنحو ٥ مليارات جنيه، وتمتلك الشركة خبرات تمتد لنحو ١٥ عاماً بمجال التشييد والبناء فى عدد من المدن الكبرى.



**المهندس أحمد منصور  
الرئيس التنفيذي لشركة  
كاسيل للتطوير العمراني**

## 15 مليار جنيه استثمارنا في السوق المصري خلال 5 سنوات

المبادرة.  
ما تقييمك ورؤيتك لحركة السوق العقاري  
الفترة القادمة؟  
السوق العقاري يمر بأفضل فتراته حالياً بعد  
التنظيمات التي شهدناها من الدولة بقيادة  
سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي وهيئة  
المجمعات العمرانية، والمبادرات التي هدفها  
مضاعفة الرقعة السكنية، بالإضافة إلى أن  
هناك دائماً فجوة بين عدد الوحدات المطلوبة  
سورياً وبين الوحدات المعروضة، وأكبر دليل  
على ذلك هو ارتفاع نسب المبيعات، وحتى  
في أزمة كورونا ورغم التأثر العالمي بها، فإن  
القطاع العقاري في مصر تمكن من تجاوز  
الأزمة.

ما أبرز المناطق جذبا للاستثمار العقاري  
خلال الفترة القادمة؟

المدن الذكية الجديدة، ومناطق العاصمة  
الإدارية الجديدة والقاهرة الجديدة،  
والعلمين والساحل الشمالي والعين السخنة.  
وما تفاصيل محفظة أراضي الشركة..  
وخطط تطويرها وتنميتها؟

الشركة تعزز توسيع محفظة مشروعاتها في  
السوق ورفع استثماراتها إلى ١٢ مليار جنيه  
خلال الخمس سنوات القادمة، حيث بدأت  
الشركة بالفعل في اتخاذ خطوات لتحقيق  
ذلك بالحصول على قطع أرض والتفاوض  
على أخرى، منها قطعة أرض بمساحة ١٦٧  
هكتاراً بسيدى حنيش بالساحل الشمالي،  
تعزز الشركة البدء في تطويرها وإطلاق  
المشروع في ٢٠٢٣، مشيراً إلى أن الشركة  
تعزز التوسع في مدن السادس من أكتوبر  
والعلمين الجديدة بجانب مشروعها الجديد  
بالعاصمة الإدارية الجديدة بمنطقة الداون  
تاون والذي يقام على مساحة نحو ٤ آلاف  
متر مربع بنشاط تجاري إداري، وسيكون لها  
محفظة الأراضي الحالية خلال ٦ إلى  
٨ سنوات.

ما توقعاتك لحركة أسعار العقارات.. وهل  
السوق قادر على استيعاب أي زيادة جديدة؟  
أتوقع أن تشهد أسعار العقارات ارتفاعاً خلال  
الفترة المقبلة، لعدة أسباب منها ارتفاع أسعار  
مواد البناء، وزيادة الطلب على الاستثمار في  
قطاع العقارات، وبالأخص العاصمة الإدارية،  
فمن المؤكد أنها ستشهد زيادة في الأسعار، لما  
تقدمه من خدمات، ولكن في المطلق إذا تمت  
المقارنة بين العاصمة والتجمع على سبيل  
المثال سنلاحظ أن الأسعار في العاصمة  
أقل من التجمع رغم فرق مستوى الخدمات  
ومستوى التخطيط.

### السوق العقاري يمر بأفضل فتراته.. وتوقعات بارتفاع الأسعار الفترة القادمة

كبير في دعم توجه الدولة لزيادة الرقعة  
العمرانية.  
وأتمنى أن نشهد في المرحلة القادمة بعض  
الإجراءات التي من شأنها تحفيز هذه المبادرة  
ومنها حل مشكلة تسجيل العقارات المرتبط  
تماماً بالتمويل العقاري وتوفير البنوك  
للمزيد من التيسيرات اللازمة للحصول على  
التمويل العقاري، وتملك الوحدات السكنية  
خاصة في ظل توافر عدد كبير من المعروض  
في القطاع العقاري، والذي يمكن تشييطه  
في حال تنفيذ المبادرات بشكل أفضل، وأيضاً  
توفير إمكانية التمويل للوحدات السكنية قيد  
الإنشاء أو نصف التشييط، لتمتكن الكثير  
من الشركات العقارية التي لديها العديد  
من الوحدات غير المكتملة من الاستفادة من

إجمالي نسبة تسويق المشروع لنحو ٧٠٪.  
كيف ترى مبادرة الرئيس الجديد لدعم  
التمويل العقاري؟

مما لا شك فيه أن مبادرة الرئيس عبد  
الفتاح السيسي للتمويل العقاري بفائدة ٢٪  
حتى ٣٠ عاماً لصالح محدودى ومتوسطى  
الدخل ستساعد الكثير من المواطنين  
في الحصول على الوحدات السكنية بما  
يتناسب مع الملاءة المالية لهم، وتخفيض سعر  
الفائدة سيسهم في إدخال شرائح جديدة  
من العملاء وسيلبي احتياجات مختلف  
القطاعات التي لديها طلبات حقيقية للحصول  
على العقار.

كما أن المبادرة سيكون لها دور قوى في نشر  
ثقافة التمويل العقاري بين المواطنين بمختلف  
شراحيهم السكنية، وهو ما يعد طلباً رئيسياً  
طالما حاول المطورون تحقيقه، وهو تعريف  
كل المواطنين بدور التمويل العقاري في  
الحصول على وحدة سكنية، وتطبيق هذه  
المبادرة بفائدة متوافرة على كل الشرائح  
السكنية يساهم في مزيد من تشييط السوق  
العقارية، وبالتالي دعم المطورين في تنفيذ  
خططهم التوسعية، من خلال بيع منتجاتهم  
العقارية كاملة التشييط وفقاً لشروط  
المبادرة، ومن ثم يمكنهم توفير السيولة المالية  
اللازمة لاستكمال مشروعاتهم والاستثمار  
في مشروعات جديدة، وسيكون لذلك أثر

### الشركة تعزز التوسع استثمارياً في أكتوبر والعلمين الجديدة والعاصمة الإدارية

### العاصمة الإدارية والقاهرة الجديدة والعلمين أكثر المناطق جذبا للاستثمار العقارى

ما خطة مشاركتكم في المعارض خلال العام  
الحالى؟

المعارض هي ملتقى لكبار العملاء مع  
أشهر وأكبر المطورين العقاريين بالسوق،  
وكل الشركات تتنافس على تقديم أفضل  
العروض، والشركة تخطط في الوقت  
الحالى للمشاركة في بعض المعارض العقارية  
القادمة، المقرر إقامتها خلال العام الحالى،  
وندرس أهم الفرص وما سنوفره للعملاء من  
عروض خلال هذه المعارض.

ما تفاصيل الخطة الاستثمارية للشركة  
خلال المرحلة المقبلة؟

١٢ مليار جنيه استثمارات الشركة في السوق  
المصري خلال ٥ سنوات، ونستهدف ضخ  
٧٠٠ مليون جنيه استثمارات إنشائية خلال  
٢٠٢١ و ٢٠٢٢ مليار جنيه استثمارات «كاسيل  
لاندمارك» و ٧٠٠ مليون جنيه استثمارات  
في مشروع كاسيل جيت و ٨٠٠ مليون جنيه  
استثمارات في «إيست سايد»

ما حجم المبيعات حتى الآن.. والمستهدف  
خلال ٢٠٢١؟  
تستهدف الشركة تحقيق مبيعات تعاقدية  
خلال ٢٠٢١ بقيمة ١.٢ مليار جنيه من  
مشروع «كاسيل لاند مارك» و«كاسيل جيت  
كما تم تحقيق ٤٥٠ مليون جنيه مبيعات  
تعاقدية بمشروع «كاسيل لاند مارك» منذ  
بداية العام وحتى نهاية مايو الماضي، ليصل

كشف المهندس أحمد منصور، الرئيس  
التنفيذي لشركة كاسيل للتطوير  
العمراني عن تفاصيل الخطة

الاستثمارية للشركة، وتقييمه لأداء

السوق العقاري الفترة القادمة، وأكد أن

الشركة تستهدف ضخ ١٥ مليار جنيه

بالسوق المصري خلال ٥ سنوات، وضخ

٧٠٠ مليون جنيه استثمارات إنشائية

خلال العام الجاري.

وأشار في حوار خاص إلى أن المدن

الذكية الجديدة تعد أبرز المناطق

جذبا للاستثمار العقاري، وعلى رأسها

العاصمة الإدارية الجديدة، والقاهرة

الجديدة، والعلمين والساحل الشمالي

والعين السخنة، وإلى نص الحوار:



# CASTLE LANDMARK

NEW CAPITAL

## INVEST IN THE RIGHT PLACE





*The Feel of Warmness*

Developed By



www.castle-development.com

16533

## أوليف ترى للتطوير العقاري تطرح المرحلة الأخيرة لمشروعها بالعاصمة الإدارية في معرض الأهرام العقارى

وأوضح أن المول يتكون من دورين بدروم جراج للسيارات على مساحة ٤٦٠٠ متر مربع يتم استخدام أحدث الأنظمة للباركنج الذكى، والدور الأرضى والأول والثانى والثالث تجارى والدور الرابع طبى عيادات ومعامل تحاليل، ومن الدور الخامس وحتى الثامن مكاتب إدارية فى كل التخصصات، بالإضافة للروف، لافتا إلى تسليم الوحدات الإدارية والطبية كاملة التشطيب، وأشار إلى تصميم المشروع على أحدث الطرز المعمارية واستخدام التكنولوجيا بالطاقة الشمسية للحفاظ على البيئة وتوفير الطاقة.

ومن جانبه، أكد سامح مروان الاستشارى التسويقى للشركة المشاركة بمعرض الأهرام العقارى باعتباره أهم الفاعليات العقارية سنويا، كما أن المعارض تساهم بشكل كبير فى زيادة رواج حركة السوق العقارى، وتشغيل عجلة الاستثمار العقارى المصرى بما يتوافق مع خطط وتوجه الدولة فى الوقت الحالى، والتي تضع التطوير العقارى والتنمية العمرانية على رأس أولوياتها.

وتوقع تحسن أداء السوق العقارى خلال الشهر القادى بالتزامن مع تنفيذ الحكومة لخطتها للانتقال إلى مقراتها الجديدة بالعاصمة الإدارية الجديدة. وتمتلك مجموعة أفا مينا خيرة واسعة بالسوق المصرى تتجاوز ٢٧ عاما فى قطاعات الإسكان والمقاولات والصناعة والزراعة، وقامت الشركة ببناء وتشديد أكثر من ١٧ برجاً سكنياً فى مناطق مختلفة بالقاهرة، وفى القطاع الصناعى أسست المجموعة مصنع كيروماريل للرخام والجرانيت على مساحة ٢٠ ألف متر، وهو من أكبر المصانع بالشرق الأوسط بطاقة إنتاجية نحو ١,٢ مليون متر مربع ويتم تصدير ٨٠٪ من إنتاج المصنع لـ ٢٣ دولة بالعالم.

وعلى مستوى القطاع الزراعى قامت المجموعة بتأسيس مزارع الملكة والأمير، وتم تخصيص ١٦٥ فدانا لزراعة الزيتون والعبث بكافة أنواعه.



سامح مروان: توقعات بطفرة بيعية بالسوق خلال الفترة القادمة



هادى جورج: خصم يصل إلى 15% على الوحدات التجارية خلال المعرض



إيهاب عوض: خطة طموحة للشركة للتوسع بالسوق المصري.. 40% مبيعات المشروع حتى الآن



أشرف عوض: «إن مول - N MALL» يقع فى أكثر مناطق الداون تاون تميزا باستثمارات 220 مليون جنيه

أعلنت شركة أوليف ترى للتطوير العقارى - إحدى شركات مجموعة أفا مينا AVA MINA GROUP - الرائدة فى مجال التطوير العقارى، المشاركة فى معرض الأهرام العقارى تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء الذى تنطلق فعالياته بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر خلال الفترة من ٢٩ يوليو حتى ١ أغسطس المقبل.

أن المجموعة تشارك بالمعرض بطرح المرحلة الأخيرة لمشروع «إن مول - N MALL» أولى مشروعاتها بالعاصمة الإدارية الجديدة، وتقدم عرضاً وتسهيلاً حصرياً خلال فاعليات المعرض يخصم يصل لـ ١٥٪ على الوحدات التجارية بالمشروع.

وأكد المهندس أشرف عوض رئيس مجلس إدارة المجموعة على أن مشروع «إن مول» تجارى طبى إدارى، ويقع فى أرقى مناطق الداون تاون بالعاصمة الإدارية الجديدة على مساحة ٢٣٠٠ متر مربع، قطعة أرض رقم ١٥ - MU١ ويطل على ٢ نواصى، ويجاور الحى الحكومى والمالى ومنطقة البنوك وأمام شركات الكمبيوتر والداتا سنتر وبالقرب من محطة المترو، لافتاً إلى أن استثمارات المشروع تصل لـ ٢٢٠ مليون جنيه.

وأشار إلى أن المجموعة تطرح المرحلة الأخيرة للمشروع للبيع، بعد النجاح الكبير الذى حققته خلال فترة وجيزة، لافتاً إلى الانتهاء من بيع ٤٠٪ من وحدات المشروع. وأكد أن الشركة تستهدف التوسع بضم استثمارات جديدة بالسوق العقارى المصرى، فى ظل الظفرة العمرانية التى تشهدها البلاد برعاية الرئيس السيسى، مشيراً إلى حجم الإنجازات التى تحققت على أرض الواقع ومشروعات العاصمة الإدارية، ما جعلها الأكثر إقبالاً من العملاء والمستثمرين بمنطقة الشرق الأوسط وليس مصر فقط. ومن جانبه قال المهندس إيهاب عوض نائب رئيس مجلس إدارة المجموعة: إن العاصمة الإدارية الجديدة تعد مدينة ذكية جديدة،

المشروعات بالمجموعة أن مشروع «إن مول» يتمتع بالعديد من المزايا التنافسية، والمساحة البنائية للمشروع تصل لـ ٧٢٪ من إجمالى مسطح الأرض و ٧٠٪ فراغات لخدمة المول.

متكامل لتلبية احتياجات العملاء، الباحثين عن وحدات عقارية ذات جودة عالية، علاوة على طرح وحدات متنوعة تتناسب مع مختلف إمكانيات واحتياجات المواطنين. فيما أكد المهندس هادى جورج مدير عام

عام ٢٠٥٠. وأشار إلى أن المجموعة اتجهت للاستثمار بالعاصمة الإدارية الجديدة لما تمتلكه من فرص استثمارية ضخمة، ولدنيا رؤية وخطة طموحة للتوسع بالسوق وتقديم منتج عقارى

وأحدى مدن الجيل الرابع التى تتفادها الدولة لزيادة الرقعة العمرانية لمصر، ويتم تنفيذها وفقاً لأعلى المعايير العالمية، ومن المتوقع أن ينمو عدد السكان بالعاصمة الإدارية من ١٨ إلى ٤٠ مليون نسمة بحلول

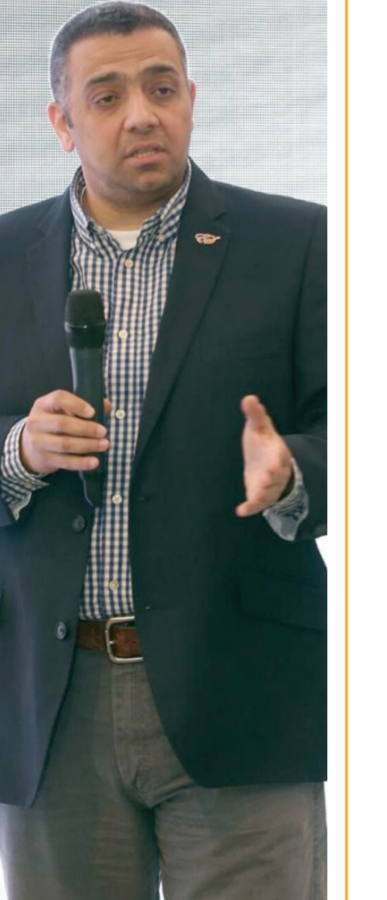
## «البطل جروب»: 11 مليار جنيه استثماراتنا فى السوق المصرى

كشف المهندس عماد دوس، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة البطل جروب للتطوير العقارى عن الوصول بإجمالى استثمارات الشركة بالسوق المحلية لـ ١١ مليار جنيه، وتحقيق معدلات تنفيذ بمشروعاتها المختلفة تزامناً مع بدء التسليم الكامل لـ Rock Ville - Rock Vera وتسليم أول مرحلة من Rock Eden خلال العام الجارى.

وأشار إلى أن الشركة تستعد خلال العام الجارى لتسليم ١٠٠٠ وحدة بمشروعاتها، حيث سيتم التسليم الكامل لـ Rock Ville بالتجمع الخامس و Rock Vera بالعبيور، كما سيتم تسليم أول مرحلة من Rock Eden فى السادس من أكتوبر، وقدر حجم استثمارات «البطل جروب» الحالية فى السوق المصرية بـ ١١ مليار جنيه، ويبلغ رأس مال الشركة ١,٥ مليار جنيه.

وقال إن مشروع «Rock Eden» يقع على مساحة إجمالية ٣٤ فدائاً بقلب مدينة السادس من أكتوبر، ويتم تنفيذ المشروع على ٤ مراحل، ويبلغ حجم المبيعات المستهدفة لمليار جنيه، والمشروع الثانى «Rock Vera» يقع على ١١ فدائاً بالتجمع الخامس ويضم ٧٧٢ وحدة (بنهاوس و وحدات أرضى بحديقة وشقق سكنية) بمساحات من ١٥٢ إلى ٢٢٨ متراً، ويتم تنفيذ المشروع على ٢ مراحل، وتكلفته الاستثمارية ٧١٠ ملايين جنيه، والمبيعات المستهدفة ١,٤ مليار جنيه.

بينما يقع «Rock Ville» على ١٢ فدائاً بمدينة العبيور، ويضم ١٠١ وحدة تتنوع بين التوين هاوس والتاون هاوس والفيلات، وتتراوح مساحات الوحدات بين ٢٢٨ إلى ٥٢٣ متراً، ويتم تنفيذ المشروع على ٣ مراحل بتكلفة استثمارية ٢٩٠ مليون جنيه، والمبيعات المستهدفة ٥٨٠ مليون جنيه.



عماد دوس: تسليم 1000 وحدة بمشروعاتنا خلال العام الجارى



## «ابنى للتطوير العقارى» تقتنص مشروعاً فى سوهاج الجديدة بمساحة 36 فدانا

اقتنصت شركة «ابنى» للتطوير العقارى قطعة أرض جديدة بمساحة ٣٦ فدائاً فى مدينة سوهاج الجديدة بنشاط عمرانى متكامل، ليكون المشروع الثانى للشركة فى المدينة، وذلك من خلال المزايدة التى طرحتها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة مؤخراً، فى إطار خطة شركة ابنى للتوسيع الإستراتيجية فى إعمار المدن الجديدة بصعيد مصر.

وقال الدكتور عبد الله كامل رئيس مجلس إدارة شركة ابنى للتطوير العقارى، إن المشروع الجديد هو خطوة ضمن خطة إستراتيجية طويلة المدى تضعها الشركة نصب عينها، وتهدف إلى التعمير والتوسع فى المدن الجديدة وخاصة مدينة سوهاج الجديدة التى تعد الأكثر جذباً للاستثمارات فى مجال المشروعات العمرانية المتكاملة، حيث تلقى اهتماماً لافتاً من شركات التطوير العقارى للحصول على أراضٍ بها.

وأضاف الدكتور عبد الله كامل، أن «ابنى» حرصت فى مشروع «جرينى أفنيو» على اختيار أفضل التصميمات المعمارية الحديثة والمتكاملة بالتعاون مع مكتب المهندس الاستشارى حسين صبور، ومكتب الاستشارى العام «مصر باخوم» وهما من الأسماء التى لها ثقل كبير فى مجال التعمير. وتستهدف الشركة استثمار ٤ مليارات جنيه فى مشروعات عمرانية متكاملة بمدن الصعيد، حيث تجرى حالياً دراسة عدة مشروعات وفرص استثمارية فى مدن الصعيد الجديدة، بعد الإقبال الذى لمستته الشركة فور طرح أول مشروعاتها فى مدينة سوهاج الجديدة بنهاية العام الماضى وأشار إلى أن الشركة تعززت بـ ٢٥٠ مليون جنيه فى إنشاءات مشروعها الأول بسوهاج الجديدة «جرينى أفنيو» حيث انتهت الشركة من بيع كامل وحدات المرحلة الأولى منه، وفتح باب الحجز فى المرحلة الثانية، فى المشروع الذى يعد صديقاً للبيئة نظراً للتوسع فى توفير المساحات الخضراء للعملاء وتقليل حجم الكثافة البنائية بالمشروع واستخدام الطاقة الشمسية وخامات بناء عازلة للحرارة لترشيد استهلاك الكهرباء وخامات عازلة للصوت والحريق.

كما تم إسناد إدارة المشروع لشركة إدارة متخصصة فى إدارة كبرى المشروعات السكنية، حيث أكد الدكتور عبد الله كامل على الاهتمام بالخدمات والمرافق المقدمة لقاطنى مشروع جرينى أفنيو بداية من استخدام القارئ الذكى فى دخول الكمبيوتر والبوابات الإلكترونية المبرمجة بأرقام سيارات السادة الملاك كذلك توفير خدمة المنازل الذكية لمن يرغب، علماً بأنه البنية التحتية مجهزه لذلك كذلك إنشاء تطبيق خاص بقاطنى جرينى أفنيو للحصول على كافة الخدمات من خلاله. كذلك تم طرح المول التجارى الإدارى الترفيهى المقام بالمشروع، الذى تم التعاقد مع كبرى شركات الإدارة لتشغيله، وخاصة المنطقة الترفيهية التى تم إسناد إدارتها لشركة «جلوبك للاستثمارات الترفيهية» لتكون متنفساً لكافة أهالى سوهاج.

وأكد الدكتور عبد الله كامل، أن شركة «ابنى» تعززت تسليم مشروع سوهاج الجديدة قبل الموعد المحدد، خاصة فى ظل الإقبال الكبير من العملاء، على حجز وحدات المشروع، حيث تم دفع عمليات التنفيذ فى منطقة العمارة والفيلات، وبنهاية العام الجارى سيكون تم الانتهاء من إنشاء ١٠٠ وحدة سكنية بالمشروع.

## مصر ايطاليا العقارية تحقق 2.5 مليار جنيه مبيعات تعاقدية خلال النصف الأول من العام

أعلنت شركة مصر ايطاليا العقارية عن نجاح خطتها للمبيعات الإجمالية للشركة والتي قد أعلنت عنها بداية العام، حيث نجحت فى تحقيق مبيعات قدرها ٢,٥ مليار جنيه خلال الستة أشهر الأولى من العام بما يؤكد ايجابية معدلات مبيعات الشركة فى ظل ظروف الجائحة، و يعطى نظرة تفاؤلية للنصف الثانى من العام، خاصة وأن مصر ايطاليا العقارية تستهدف تحقيق مبيعات تعاقدية بقيمة ٤ مليارات جنيه خلال ٢٠٢١ كاملاً عن طريق عدد من مشروعات الشركة مثل: البوسكو والبوسكو سیتی وفينشى وكابرو بيزنس بارك.

وخلال الفترة السابقة استطاعت الشركة الحفاظ على معدلات التنفيذ والتشغيل فى كافة مشروعاتها مع الحرص الدائم على اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الاحترازية للحفاظ على صحة وسلامة جميع موظفى الشركة والمتعاملين معها والعالمين بمواقع المشروعات وبما يسمح بعدم تعطل العمل وتشجيع وتيرة إنجاز الأعمال بما ساعد على تحقيق المستهدفات طبقاً للجدول الزمنى الموضوعة لكل مشروع، بالإضافة إلى أن مصر ايطاليا العقارية تعاقدت مع كبرى مكاتب المقاولات لإنجاز وإسراع عمليات التشييد والبناء ووصلت قيمة التعاقدات إلى أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه.

وقال محمد هانى العسال الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة مصر ايطاليا العقارية، أن تحقيق مصر ايطاليا العقارية لتلك المبيعات خلال فترة الستة أشهر الأولى من العام الحالى يعد إنجازاً جديداً للشركة ويؤكد أيضاً على امتلاك رؤية واضحة للسوق العقارى مدعومة بثقة كبيرة فى مستقبل هذا السوق الذى يشهد انعاشة حقيقية الآن عقب انتهاء ذروة جائحة كورونا، مشيراً إلى أن مصر ايطاليا العقارية حرصت على تحقيق معادلة صعبة بتطبيقها كافة الإجراءات الاحترازية وفى الوقت نفسه الحفاظ على معدلات التنفيذ.

وأضاف العسال ان المراحل الجديدة، والمتعددة التى أعلنت عنها مصر ايطاليا العقارية خلال الفترة الماضية ساهمت أيضاً فى تحقيق رقم المبيعات المذكور خاصة وأن الشركة حرصت على تنوع المراحل الجديدة فى كافة مشروعاتها



هانى العسال: نمتلك رؤية واضحة للسوق العقارى



الدكتور محمود العدل

أخرى طبية وسكنية وتعليمية في منطقة الدلتا منها مشروع سكني بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية ومشروع «صن ست» برأس البر بمحافظة دمياط والمركز الطبي العالمي بالمنصورة Elite Medical Tower ومشروع العلا سبتي وGehaan Medical Center في مدينة المنصورة.

وأضاف أن الشركة تستهدف من المشاركة بمعرض الأهرام العقارى طرح أحدث مشروعات الشركة الجديدة لتلبية الطلب على المشروعات ذات النشاط التجارى الإداري، بعد الطفرة التي شهدتها الاقتصاد المصرى لفترة الماضية، وسعت كبرى الشركات المحلية والدولية لفتح مقرات جديدة لها، وهو ما يتطلب توفير مشروعات تغطى هذا الطلب، وأوضح «العدل»، أن الشركة نجحت خلال الفترة الماضية فى تحقيق مبيعات قياسية بمشروعاتها الجارى إنشاؤها، إذ تم الانتهاء من تسويق ٩٠٪ من وحدات مشروع «بوكا» بمبيعات مستهدفة لكامل المشروع بقيمة ٥ مليارات جنيه، كما تسير فى الوقت نفسه بخطى ثابتة نحو سرعة إنشاء المشروعات، وتسليم الوحدات للعملاء فى المواعيد المتفق عليها وفقاً لمعايير الجودة فى التصميم والتنفيذ.

أضاف أن مصر أصبحت تتمتع بمميزات عمرانية كبيرة جدا فى الفترة الحالية لذا يجب الاستفادة من هذه النهضة العمرانية فى دعم عملية تصدير العقار المصرى فى الخارج. وأضاف أن صناعة التصدير العقارى تصل لنحو ٢ ترليون دولار، تمثل حصة مصر نحو ٢٪ فقط رغم قدراتها الكبيرة بدعم الموقع الجغرافى والنهضة العمرانية والتاريخية الجديدة، ولدينا مدن جديدة من الطراز الرابع مثل العاصمة الإدارية ومدينة العلمين الجديدة وساحل البحر الأحمر.

وأوضح العدل أن المشروعات القومية الحديثة تؤهل مصر لمنافسة دول العالم، ولدينا حالياً تحرير سعر الصرف وانخفاض كبير فى أسعار الفائدة، ولدينا أسعار منخفضة للعقارات أقل من الأسعار العالمية، ولدينا استقرار سياسى واقتصادى.

وقال إن الدولة يجب أن توفر معلومات كافية وكاملة عن العقارات، والتسجيل فى مصر نسبته ضعيفة جداً، والمشتري يرغبون فى معرفة كل شئ عن العقار.

أعلن الدكتور محمود العدل رئيس مجلس إدارة MBG developments عن طرح ثالث مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية الجديدة، بعد تحقيق نجاحات كبيرة بالسوق العقارى المصرى، ودعمًا لتوجه الدولة نحو التوسع العمرانى بمدن الجيل الرابع الجديدة، وأضاف أن الشركة تطرح أول مشروعاتها فى منطقة الداون ناون بالعاصمة الإدارية الجديدة، فى موقع مميز ويضم مباشرة على النهر الأخضر ومنطقة الأبراج السياحية وبالقرب من مسجد مصر وفندق الماسة، بنشاط تجارى وإدارى، ويتكون من أرضى و٤ ادورا، باستثمارات تصل لمليار جنيه مصرى وبمساحات متنوعة تلبى احتياجات العملاء.

## «MBG» تستعد لإطلاق ثالث مشروعاتها بالعاصمة الإدارية

مشروعات عقارية متنوعة الأنشطة بحجم استثمارات يصل إلى ٧ مليارات جنيه موزعة بين مشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة وهما «بوكا» السكنى بالعاصمة الإدارية على مساحة ٤١ فداناً، ويضم ٤١ مبنى بإجمالى ١٧٠٠ وحدة سكنية، ومشروع «جرين ريفر» أول مركز طبى متكامل باستثمارات مليار جنيه بمنطقة MU-٢٣ بين الحى السكنى R٢.R٢ مباشرة على محور الأمل، ومشروعات

المشروع، على أن يتم تسليم باقى مراحل المشروع تباعاً وانتهت الشركة من تسويق ٨٥٪ من إجمالى وحدات المشروع وأضاف العدل أن الشركة تستهدف زيادة استثماراتها الحالية إلى ٩ مليارات جنيه خلال العام الجارى وضع مليارى جنيه استثمارات جديدة عبر مشروعات جديدين سيتم طرحهما فى العاصمة الإدارية الجديدة النصف الثانى من ٢٠٢١، وتابع، تضم محفظة أراضى الشركة

وأضاف أن الشركة انتهت من سداد ٩٠٪ من قيمة أقساط أرض مشروع «بوكا» فى العاصمة الإدارية الجديدة والتزمت بالسداد رغم أوضاع السوق العقارى بسبب تداعيات كورونا وتأثيرها فى كافة القطاعات للتطوير العقارى وعن بدء تسليم المرحلة الأولى لمشروع «بوكا» فى العاصمة الإدارية الجديدة MBG كشف رئيس مجلس إدارة شركة أن ذلك سيتم خلال العام المقبل وفقاً للبرنامج الزمنى

العدل: الشركة تستهدف زيادة استثماراتها إلى 9 مليارات جنيه

## «إيكون للمقاولات» تقترب من التعاقد مع «منك» للاستثمار العقارى لتنفيذ أعمال الكهروميكانيك بمشروع «ذا هوفت» و«كيندا»

أضاف شوقى أن التكلفة التنفيذية المتوقعة لأعمال الكهروميكانيك بمشروع «كيندا» تبلغ مليار جنيه ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ الأعمال فى ٢٠٢٢. لفت رئيس مجلس إدارة شركة «إيكون» إلى أن الشركة وضعت خطة توسعية بهدف زيادة محفظة المشروعات التى تتولى تصميمها وتنفيذها بالإضافة إلى تنويع تلك المشروعات خاصة أن محفظة الشركة الحالية بالمشروعات تضم ١٧ مشروعاً متوئلاً تابعة لجهات حكومية والقطاع الخاص.

١١ محلاً تجارياً و٨٠ وحدة إدارية بمساحات مختلفة. وأشار شوقى إلى أنه يجرى وضع التصميمات الخاصة بأعمال الكهروميكانيك بمشروع «كيندا» التابع لشركة «منك» ضمن مشروع تاج سلطان بمنطقة شرق القاهرة ويقام المشروع على مساحة ٢٨ فداناً ويضم ٨٠٠ وحدة سكنية ما بين فيلات مستقلة وتوين هاوس «وشقق متنوعة المساحات بخلاف المباني الإدارية.

الانتهاء من إجراءات التعاقد وتبلغ القيمة التنفيذية لقيمة الأعمال بمشروع «ذا هوفت» الإدارى فى القاهرة الجديدة ١٨٠ مليون جنيه. وأوضح شوقى أن مشروع «ذا هوفت» الإدارى يقام على مساحة ٢٤٠٠ متر مربع ويضم أنشطة إدارية بمساحات متنوعة وتبلغ استثمارات المشروع ٤٠٠ مليون جنيه منها ١٨٠ مليون جنيه القيمة التنفيذية التقديرية المخصصة لأعمال الكهروميكانيك ويضم المشروع ٨٤ وحدة سكنية فندقية كاملة التشطيب

اقتربت شركة «إيكون» للمقاولات وأعمال الكهروميكانيك للتعاقد مع شركة «منك» للاستثمار العقارى لتصميم وتنفيذ أعمال الإليكتروميكانيك بمشروع «ذا هوفت» الإدارى فى القاهرة الجديدة ومشروع «كيندا» السكنى. قال المهندس أحمد شوقى رئيس مجلس إدارة شركة «إيكون» للمقاولات وأعمال الكهروميكانيك إنه يجرى إعداد التصميمات الهندسية الخاصة بالأعمال الكهروميكانيك وسيتم البدء فى أعمال التنفيذ عقب



أحمد شوقى

WHITE

DOWNTOWN  
BUSINESS  
COMPLEX

16603

MASTER BUILDER GROUP

## احجز وحدتك الآن

إداري و تجاري

بمنطقة الداون تاون  
بغىو مباشرة على النهر الاخضر  
و منطقة الابراج السياحية

## «RADIX Development» تطرح مرحلة جديدة بمشروع AGILE بالعاصمة الإدارية خلال مشاركتها في معرض الأهرام العقارى

إشراف شركة العاصمة الإدارية، خطوة مهمة لمراجعة سير الأعمال بداية من اليوم الأول، وذلك على كافة أنواع التطوير بالعاصمة.

وتابع الشيخ: نتحدث هنا عن مشروع قومي أكبر من فكرة الربحية، فالمشروع باق ونحن سنرسل، فيجب أن نضع معايير جادة وقوية. وقال إن شركة موفيق القابضة تعمل منذ ٦٥ عامًا وتدير ٢٤ مشروعًا بين السعودية والإمارات، وأضاف أن الشركة باعت نحو ٢٥٪ من مبيعاتها بمشروع AGILE الذي تطور في العاصمة الإدارية الجديدة من خلال مكتب الشركة في الرياض بالسعودية، ولدنيا إقبال مرتفع، لكن يجب خلق الأدوات المناسبة لتصدير العقار بصورة جيدة.

السعودية نحو ١٩٪ من أعمال العاصمة الإدارية. وأوضح «الشيخ» أن السوق يحتاج إلى جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية لمصر، كملامة صحية للاقتصاد المصري، خاصة بعد وضوح قانون الاستثمار الموحد الذي أصدرته الحكومة في ٢٠١٨، وهو ما ساهم أيضًا في دخول الشركة إلى السوق المصري. وقال إن شركة موفيق القابضة السعودية تعمل في مختلف أنواع التطوير العقارى في السعودية باستثمارات تتخطى ١٠ مليارات ريال سعودي، وتعد أكبر مطور في زراعة المناطق المفتوحة في المملكة. وأضاف أن فكرة وضع آلية واضحة في السوق للتأكد من سياسة التسعير تحت

الشركة انتهت من تسويق ٤٠٪ من إجمالي وحدات المشروع وتستهدف الانتهاء من بيعه وفقًا للخطة التسويقية خلال الربع الأول من العام المقبل.

وأوضح إن العاصمة لا تزال في حاجة إلى وقت كبير واستثمار أجنبي مباشر كأكبر مصدر تمويل عالمي، ولدنيا مثال حتى في مصر هو الهيئة العامة للبترول التي تدعم الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، والقطاع العقارى يحتاج إلى مثل هذه الهيئة لدعم الاستثمار الأجنبي في العقارات.

وأضاف أنه بالنظر إلى حجم الأعمال في العاصمة الإدارية التي قدمتها شركة العاصمة، نجد أن ٦٥٪ منها قطاع خاص والباقي قطاع عام، وتمثل الاستثمارات



أكرم الشيخ

حصرية لعملائها خلال فترة المعرض بمشروعها AGILE الإدارى على الوحدات الإدارية والطبية والتجارية، خاصة أن

من الحوافز التي وفرها قانون الاستثمار الجديد. وأضاف أن الشركة ستقدم عروضًا

تطرح شركة «RADIX Development» للتطوير العقارى إحدى شركات مجموعة موفيق القابضة السعودية مرحلة بيعية جديدة بمشروع AGILE الإدارى في العاصمة الإدارية الجديدة، بالإضافة إلى عروض حصرية وتسهيلات وخصومات جديدة خلال مشاركتها في فعاليات معرض الأهرام العقارى، والذي ينطلق خلال الفترة من ٢٩ يوليو الجارى وحتى ١ أغسطس. وقال أكرم الشيخ نائب المدير التنفيذي لشركة «RADIX Development» للتطوير العقارى التابعة لمجموعة موفيق القابضة السعودية: إن استثمارات الشركة تأتي من المملكة العربية السعودية والشركة توسعت في السوق المصري للاستفادة

## «أمازون للتنمية» الإماراتية تنتهى من بيع المرحلة الأولى بمشروع «كابيتال دايموند تاور» بالعاصمة الإدارية



حسام أبو السعود

السعودية وتوسع لنقل خبراتها في تطوير وتنفيذ الأبراج لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح الغريب أن أمازون للتنمية العمرانية وسابقة الأعمال التي طورتها المجموعة بمشروعات الأبراج تمنحها ميزة تنافسية خاصة أنها تمتلك محفظة مشروعات من الأبراج في دولة الإمارات والتي نفذتها الشركة ومنها مجموعة أبراج Diamond tower و Cornish tower و Marina Uniesraté و dubai tower و buildings Mercuray Grand Hotel و برج Three towers. وأضاف الغريب أن المجموعة قررت

تعاقدت مع تحالف استشارى هندسى «مصرى - إماراتى» يضم شركة MAC للإستشارات الهندسية «دبى» ومكتب «الاستشاريون المتحدون» يقوده مكتب الدكتور أسعد سلامة «SSE» للإستشارات الهندسية لوضع التصميمات الهندسية وإعداد المخطط العام والإشراف على تنفيذ مشروع «كابيتال دايموند تاور» فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وقال المهندس محمود الغريب نائب رئيس مجلس الإدارة إن الشركة وضعت خطة توسعية فى السوق العقارى المصرى تتناسب مع قوة ملائمتها المالية وحجم مشروعاتها العقارية سواء فى دولتى الإمارات المتحدة والمملكة العربية

محمود الغريب:  
استخراج التراخيص  
والموافقات لبدء  
التنفيذ فى الربع الأخير  
من 2021

انتهت شركة «أمازون» للتنمية العمرانية إحدى شركات أمازون القابضة الإماراتية من بيع المرحلة الأولى بمشروع «كابيتال دايموند تاور» وتجهز لمرحلة الثانية بالمشروع. قال المهندس حسام أبو السعود رئيس مجلس إدارة شركة «أمازون» للتنمية العمرانية إننا نسعى لتقديم منتج عقارى ذى مواصفات عالمية لتحقيق العائد الاستثمارى المتوقع للعميل بالإضافة إلى السوق المصرى تضاف للقطاع العقارى وتركز الشركة حاليا على الانتهاء من كافة إجراءات التراخيص والتصميمات الهندسية للمشروع لبدء فى أعمال التنفيذ. وأضاف أبو السعود أن الشركة

تعاقدت مع تحالف استشارى هندسى «مصرى - إماراتى» يضم شركة MAC للإستشارات الهندسية «دبى» ومكتب «الاستشاريون المتحدون» يقوده مكتب الدكتور أسعد سلامة «SSE» للإستشارات الهندسية لوضع التصميمات الهندسية وإعداد المخطط العام والإشراف على تنفيذ مشروع «كابيتال دايموند تاور» فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وقال المهندس محمود الغريب نائب رئيس مجلس الإدارة إن الشركة وضعت خطة توسعية فى السوق العقارى المصرى تتناسب مع قوة ملائمتها المالية وحجم مشروعاتها العقارية سواء فى دولتى الإمارات المتحدة والمملكة العربية

# AGILE

# مفترك

## Business Hub

في العاصمة الادارية  
فقط بـ

# 390,000

New Standards For Business Life

POWERED BY

HAPPY TO GET YOUR CALL

19238